يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-איתיחאד. יומון

● الاحد ١٦ كانون الاول ١٩٩٠، الموافق ٢٩ جمادى الاول ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٨٣ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل ●
יום ראשון 16.12.1990 - המחיר: 1.80 שקל
Vol. 183/47 - 16.12.1990 - Price: 1.80 Shekel

عشية انعقاد جلسة مجلس الأمن، غدا (الاثنين)، حول المسألة الفلسطينية:

المجموعة الاوروبية تطالب بعقد المؤتمر الدولي !

□ تأييد جهود مجلس الأمن لحماية الفلسطينيين ودفع عملية السلام □
● مطالبة حكومة اسرائيل بالالتزام بقراري مجلس الأمن حول بعثة التحقيق بمجزرة الاقصى ● المجموعة «مذهولة» ازاء غياب الآفاق الواضحة لحل القضية الفلسطينية»! ●

● روما - «و.ص.ف» - أكد المجلس الاوروبي التابع للمجموعة الاوروبية، امس (السبت)، في روما تأييده لمبدأ عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط واعرب عن «قلقه العميق» ازاء الوضع في الاراضي المحتلة.

وقد جاء هذا التأكيد عشية انعقاد جلسة مجلس الأمن الدولي، غدا (الاثنين)، التي من المفترض ان تبحث مشروع قرار دول عدم الانحياز حول حماية الفلسطينيين في المناطق المحتلة والدعوة الى عقد المؤتمر الدولي، وذلك بعد عدة

● البقية على ص ٤ ●

□ لقاءان يهوديان - عربيان حاشدان في الطيرة وسخنين □




● صورة من احد اللقاءين اليهوديين - العربيين اللذين جريا امس في الطيرة وسخنين بحضور الالاف والصورة اعلاه من لقاء الطيرة ويظهر فيها في الصف الاول من اليمين الى اليسار: رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، ورئيس بلدية هرتسليا، ايلي لانداو، ورئيس بلدية تل ابيب - يافا، شلومو لاحط، وسكرتير عام حركة «تراس»، بيني طمكين والنواب «دادي تسوكر وشولميت الوني وثمار غوجانسكي ويعقوب تسور. (تصوير: مكتب «الاتحاد» في الطيبة)

بينما نفذت حملة اعتقالات واسعة جدا شملت المئات

فرض طوق عسكري على قطاع غزة واخضاع ثلثيه لحظر التجول

■ احراق سيارة عسكرية بمحاذاة قرية تعنك وزجاجة حارقة على دورية عسكرية في رام الله ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احرق شبان قبل ظهر امس السبت سيارة عسكرية بمحاذاة قرية تعنك على طريق جنين - حيفا بعد ان ترجل سائقها لازالة حاجز من الحجارة ثم فر هاربا عندما هاجمه الشبان بالحجارة والزجاجات الفارغة. والقيت صباح امس زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية احتلالية بمحاذاة سوق الخضار وسط رام الله فيما تميز اليومان الاخيران في فلسطين المحتلة بحملة اعتقالات واسعة النطاق شملت اكثر من (٥٠٠) مواطن حسب مصادر شبه رسمية ومحلية متطابقة. وطالت معظم هذه الاعتقالات نشيطي ومؤيدي حركة «حماس» حسبما قالت المصادر العسكرية وذلك في اعقاب شعارات باسم الحركة وجدت مكتوبة داخل احد المصانع في يافا حيث قتل ثلاثة اسرائيليين يوم امس الاول.

وفرض طوق عسكري بري وبحري على قطاع غزة الذي اغلق عسكريا ومنع اهله من الخروج منه اضافة الى فرض حظر التجول على اكثر من ثلثيه فيما انتشرت الحواجز العسكرية المكثفة على الحدود بين اسرائيل وفلسطين المحتلة وبحواجز مماثلة على مداخل القدس طوال نهار امس الاول وصباح امس حيث تكرر منع المصلين من الوصول الى الحرم

● البقية على ص٥ ●

شبكة «سي. إن. إن» الامريكية:

سلطات الاحتلال قررت طرد (١٢) شخصية فلسطينية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، لدى وصوله الى البلاد في ختام زيارة الى الولايات المتحدة، امس الاول (الجمعة)، ان الحكومة ستبحث خلال الايام القريبة موضوع العودة الى سياسة طرد الفلسطينيين من الوطن وانها ستقرر بهذا الشأن قريبا، بينما اكدت شبكة التلفزة الامريكية «سي. ان. ان» ان سلطات الاحتلال تعتزم طرد (١٢) شخصية فلسطينية عن المناطق الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس العربية المحتلة، وان وزير «الامن»، موشيه آرنس قرر ابعاد هؤلاء قبل ثلاثة اسابيع بالتنسيق مع رئيس الحكومة ووزير القضاء، دان مريدور، ووزير الشرطة، روني ميلو.

ورفض شمير، لدى وصوله الى مطار اللد، التعرض لهذا القرار. وقال: «لا يمكنني التكهن بشأن مسألة الابعاد. هنالك اسباب كثيرة لتأييد هذه السياسة ولمعارضتها. في الايام القليلة القادمة سنبحث هذا الموضوع وسيكون لنا سياسة واضحة». واكد بان المسؤولين الامريكيين، الذين تباحث معهم خلال زيارته في واشنطن، «لم يطلبوا مني التخلي عن عمليات الترحيل او منعها. لكن هناك حساسية بالطبع». واضاف بان «الامريكيين ينظرون بحساسية الى الاجراءات الشديدة تجاه مثيري الشغب وتجاه الفلسطينيين الذين ينتهكون النظام العام»!

وكانت شبكة «سي. ان. ان» افادت، يوم الخميس الماضي، في تقرير خاص ان سلطات الاحتلال قررت طرد (١٢) شخصية فلسطينية من المناطق المحتلة «ليست من الصف الاول وغير معروفة لدى الرأي العام الاسرائيلي وهي (الشخصيات) من الفاعلين في اعمال الانتفاضة».

وافادت مصادر عليمة انه فور اذاعة النبأ اثيرت عاصفة كبيرة في اروقة الامم المتحدة. وقالت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ان طرد الفلسطينيين من الوطن سيؤدي الى اثارة قضية جديدة في مجلس الامن من شأنها وضع اسرائيل والولايات المتحدة في وضع صعب للغاية.

رسميا: طرد (٤) من القطاع!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جاءنا، في ساعة متأخرة من مساء امس السبت، ان وزير «الأمن» موشي آرنس اصدر امرا، امس، بطرد (٤) شخصيات من قطاع غزة المحتل هم: المهندس عماد خالد العلمي (٣٥ عاما) من حي الرمال في غزة وفضل خالد الزعموط (٣٤ عاما) من حي الزيتون في غزة ومصطفى عبدالله اللداوي (٢٤ عاما) من مخيم جباليا ومصطفى احمد القانوع (٤٤ عاما) من جباليا البلد.

وبررت سلطات الاحتلال أمرها هذا بأن الاربعة هم من قادة «حماس»، وكانوا اعتقلوا أمس الاول خلال حملة الاعتقالات الواسعة. وسبق القرار مشاورات بين ارنس ورئيس الحكومة وأجهزة المخابرات.

في تشرين الثاني الماضي:

ارتفاع جدول غلاء المعيشة بنسبة (١٫٣٪)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول غلاء المعيشة للمستهلك لشهر تشرين الثاني المنصرم ارتفاعا بنسبة ١٫٣٪.

ومع ارتفاع الجدول في الشهر الماضي بهذه النسبة ارتفعت تكاليف «سلة المشتريات» للعائلة المتوسطة (٤ أنفار) الى حوالي (٣٦٠٠) شيكل جديد شهريا، ولن تدفع اية علاوة غلاء للاجيرين الا في مرتبات شهر آذار المقبل!

الشرطة تمنع «امناء جبل الهيكل» من الدخول الى الحرم الشريف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت الشرطة، امس الاول (الجمعة)، امرا تمنع بموجبه جماعة «امناء جبل الهيكل» من دخول الحرم القدسي الشريف، غدا (الاثنين). ويحظر الامر كذلك على اعضاء هذه الجماعة المتطرفة التظاهر في القدس العربية المحتلة.

واعتبر وزير الشرطة، روني ميلو، ان وجود «امناء جبل الهيكل» في هذه الاماكن سيكون من شأنه «الاخلال بالامن».

وتضم جماعة «امناء جبل الهيكل» عشرات من المتطرفين، وهي تعتزم اضاءة شمعة في الحرم الشريف بمناسبة انتهاء عيد «الحانوكا»!

وكانت اخر محاولة قامت بها جماعة «امناء جبل الهيكل» انتهت بمجزرة مأساوية في الثامن من تشرين الاول الماضي عندما فتحت الشرطة النار على الفلسطينيين الذين جاءوا للتظاهر ضد هذا الانتهاك الفظ حيث استشهد (١٨) شخصا منهم وجرح مئة وخمسون اخرون.

متأثرا بجروحه الخطيرة التي اصيب بها:

وفاة احد ركاب الباص الذي تعرض لهجوم من مجند مصري قرب ايلات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي، امس الاول (الجمعة)، احد المواطنين الاسرائيليين الذين كانوا جرحوا في الهجوم الذي نفذ ضد باص اسرائيلي قرب ايلات في ٢٥ تشرين الثاني الماضي، متأثرا بجروحه.

وكان المتوفى ليون بن ابو (٥٨ عاما) قد اصيب بجروح خطيرة اثر اطلاق الرصاص على الباص من قبل مجند مصري تسلل الى الاراضي الاسرائيلية.

وقد ادخل بن ابو الى المستشفى منذ الحادث حيث كان يعاني من كسور في النصف الاسفل من جسده.

وبذلك يرتفع عدد الاسرائيليين الذين قتلوا في الحادث الى خمسة. وكان ٢٢ اخرين اصيبوا بجروح انذاك.

المؤتمر الوطني الافريقي ما زال يؤيد العقوبات ضد بريتوريا

● سويتو (جنوب افريقيا) - «و.ص.ف» - اعلن بيان لمنظمة المؤتمر الوطني الافريقي، أمس السبت، ان المؤتمر الاستشاري للمنظمة المجتمع في سويتو قرب جوهانسبورغ قرر امس ان العقوبات الدولية المفروضة على جنوب افريقيا يجب ان تستمر بشكل كامل.

ويعني تبني هذا القرار الاول (الذي فاز باجماع اصوات المندوبين الـ ١٦٠٠ الحاضرين) تأجيل اعادة النظر في قضية العقوبات الى اجل غير مسمى. وكان رئيس المؤتمر، اوليفر تامبو، اقترح اعادة النظر هذه عند افتتاح المؤتمر امس الاول.

في أعقاب قتل المواطنين اليهود الثلاثة في يافا

إنفلات دموي ضد العرب وتهديدات حكومية باجراءات «لم يسبق لها مثيل»!!

■ اعتداءات دموية على مواطنين واحراق (٣) سيارات في يافا بعد قتل العمال اليهود الثلاثة في يافا طعنا بالسكاكين ■ شعارات في المكان بتوقيع «حماس» ■

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - لاول مرة تشهد مدينة يافا انفلاتا عنصريا جماهيريا دمويا ضد العمال الفلسطينيين المتواجدين فيها وضد مواطنيها العرب، وذلك في اعتداء آثم لا سابق له.

ففي ساعة متأخرة من مساء امس الاول الجمعة، قام اوباش عنصريون بحرق سيارتي مدير مخبز ابو العافية السيد احمد ابو العافية وسليمان حاد من يافا وذلك عبر القاء زجاجتين حارقتين بعد ساعات عديدة من حادث القتل الذي راح ضحيته ثلاثة عمال يهود في مصنع للالومنيوم في المنطقة الصناعية الواقعة بجانب استاد بلومفيلد في يافا. كما احرقت، امس، سيارة راعي الطائفة الارثوذكسية في يافا، هورسوس انجيلوس.

وقد وقع حادث القتل، حسب رواية الشرطة، في ساعات الصباح المبكرة حيث تواجد بجانب المصنع القائم في شارع «مفتسيام» في يافا عاملان عربيان، احدهما يعمل في المصنع. وعند دخول احدى الموظفات واحد العمال، قام العاملان بطعن الموظفة ايريس (اسرف ٣٢ عاما من بات يام) والعامل موشيه عتيان (٣٠ عاما من رحوبوت) بسكاكين حادة اودت بحياتهما بعد دقائق. وهرع احد المنجدين الذي يعمل في مصنع مجاور (يهوشوع حشماز ٣٢ عاما من بات يام) لمساعدة الاثنين، لدى سماعه صرخات الاستغاثة، الا ان العاملين العربيين طعناه هو الاخر بالسكاكين واردياه قتيلا.

وتم اكتشاف الحادث في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم نفسه، عندما وصلت الى مكان الحادث المدعوة بنينا ارليف التي تعمل في المصنع ايضا. فعند دخولها الى المكان شاهدت الدماء تسيل من الجثث فهرعت الى الشارع ودعت احد العمال الذي قام على الفور

● البقية على ص ٢ ●

توفيق طوبي:

الاعتداءات بالسكاكين أعمال يائس سببها جرائم الاحتلال.. لكنها تسيء للانتفاضة

● يحمل مسؤولية الاعمال الانتقامية اليهودية ضد العرب الى سياسة الحكومة العنصرية ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ندد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، بالاعمال الخارجة عن النضال الوطني والنضال الفلسطيني الشعبي السلمي، مثل الاعتداءات الدموية على مواطنين يهود أبرياء في اسرائيل كما حدث في يافا. وفي الوقت نفسه شجب الاعمال الانتقامية العنصرية التي قام بها المتطرفون اليهود ضد العرب في اماكن مختلفة من تل ابيب ويافا، وحمل سياسة الحكومة وتحريضها العنصري على العرب مسؤولية ذلك.

وقال طوبي الذي كان يتكلم في تلخيص مؤتمر الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة، امس الاول الجمعة، ان واجب الحفاظ على وجه الانتفاضة الناصع يقتضي العمل على وضع حد لهذه الاعمال البشعة. لا ان الاعتداءات بالسكاكين هي اعمال يائسة لا تخدم موضوعيا، الا سياسة حكام

● البقية على ص ٢ ●

خلال الاضراب النقابي العام من اجل رفع الاجور:

قتلى وجرحى في صدامات بين المتظاهرين وقوات الامن في المغرب

● حصيلة رسمية مؤقتة: قتيلان و١٢٧ جريحا ● المصادر النقابية: الصدامات ادت الى سقوط عشرات القتلى ●

الرباط - «و.ص.ف» - افادت حصيلة رسمية مؤقتة، وزعتها وكالة الانباء المغربية، صباح امس (السبت)، ان الحوادث التي جرت امس الاول (الجمعة) في فاس وطنجة، اوقعت قتيلين و١٢٧ جريحا بين المتظاهرين وقوات الامن، بينما اكدت المصادر النقابية ان الصدامات العنيفة اسفرت عن عشرين قتيلا في فاس وطنجة.

وفي حين حمل بيان رسمي حكومي المتظاهرين كامل المسؤولية عما حدث، واتهمهم بتدمير المباني العامة، بما في ذلك مراكز الشرطة وفنادق ومكاتب بريد ومصارف وصيدليات، فقد اشارت صحيفة «ليبيراسيون» الناطقة باسم حزب «الاستقلال» المعارض في عددها الصادر امس، الى انه «لم تكن لتقع حوادث لو لم تقم السلطات الحكومية باستفزازات».

واذاعت النقابتان، مساء، بيانا حمل الحكومة المغربية مسؤولية هذه الاحداث وقالتا انها لفتتا نظرها، منذ مساء الخميس، الى ان «اللجوء الى القمع لاجهاض حركة الاضراب ستؤدي بدون شك الى نتائج مؤسفة».

بالاضافة الى ذلك علم من مصدر نقابي ان الدعوة الى الاضراب التي وجهتها نقابتا الاتحاد الدمقراطي والاتحاد العام لعمال المغرب (وهما النقابتان الرئيسيتان في البلاد) «تم تنفيذها بطريقة غير متجانسة تبعا للقطاعات والمناطق».

وقال مصدر في الاتحاد الدمقراطي للعمل في الدار البيضاء: «لقد عملنا بحيث نمنع اي اصطدام او اضطراب اذ طلبنا من اعضائنا ومناصرينا البقاء في منازلهم وعدم تشكيل فرق مضربة» في اماكن العمل.

واضاف المصدر «اردنا ان يتم هذا التحرك دون التعرض للاستفزاز لنثبت للسلطات ارادتنا الطيبة ورغبتنا في تفادي كل ما يمكنه ان يؤدي الى الاخلال بالنظام العام». واضاف: «واذا تم تسجيل وقوع حوادث خلال النهار فقد لا يكون من الممكن ان تنسب الا الى اولئك الذين يفترض بهم ان يحرصوا في الحفاظ على النظام العام».

واشارت الاوساط نفسها، ايضا، الى ان «متوسط نسبة المشاركين في الاضراب على المستوى الوطني قدرت بحوالي ٧٥ في المئة» وان تنفيذ الاضراب في القطاعات المختلفة تراوح بين (٣٠ و٩٠ في المئة).

ومن المعلوم ان النقابتين تطالبان برفع الحد الادنى من الاجور للعمال والموظفين.

«بسبب اصرار واشنطن على فرض موعد على العراق»:

العراق يلغي زيارة طارق عزيز الى واشنطن!

■ مصادر امريكية: الرئيس بوش مستعد لالغاء الحوار اذا ظل العراق متصلبا في مواقفه ■ المجموعة الاوروبية تؤيد فتح حوار مع العراق ■ عرفات والحسين يؤكدان على اهمية مواصلة الجهود لاجراء حوار عربي - عربي يمهد الطريق للحل ■ صدام حسين: القضية الفلسطينية هي الاهم ■ بن جديد يصل الى دمشق في زيارة لم تكن مقررة من قبل ■

● حيفا - عن «و.ص.ف» - صرح وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم، في مقابلة اجرتها معه، امس السبت، هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» ان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز، لن يتوجه غدا (الاثنين) الى واشنطن للقاء الرئيس الامريكي جورج بوش كما هو متوقع.

وردا على سؤال لمراسل الاذاعة البريطانية في بغداد اضاف جاسم انه ليست هناك فرصة لعقد اللقاء يوم غد الاثنين بسبب اصرار واشنطن على فرض موعد على العراق.

وقال جاسم ان العراق ما زال يأمل في اجراء مناقشات مباشرة مع الولايات المتحدة. لكنه اضاف ان بغداد لا تحب الطريقة التي يحاول الامريكيون عبرها فرض مواعيد اللقاءات بين البلدين.

ومن جهة اخرى اعلن مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة والعراق اجريا، امس الاول (الجمعة)، اتصالا دبلوماسيا الا انهما لا يزالان مختلفين حول تحديد موعد زيارة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر

● البقية على ص ٦ ●

اعتقال توفيق زياد تطاول بوليسي ارهابي لا سابق له

الحركة الاسلامية اشتكت.. على طريقة «ضربني وبكى» والشرطة بحماس شديد غريب جاءت لاعتقال رئيس البلدية بعد منتصف الليل

* الشرطة لا تكتفي بالاعتقال بل تصدر بيانا للصحف تردد فيه بيان «الحركة الاسلامية» الكاذب * النائب هاشم محاميد يطالب وزير الشرطة بالتحقيق في هذا الاستفزاز الصارخ * توفيق طوبي يستنكر * مؤتمر الحزب في منطقة الناصرة يحذر *



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعد الاعتقال الارهابي الاستفزازي لرئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، واصلت شرطة المدينة والمنطقة تطاولها فتبنت الاكاذيب التي بثتها الحركة الاسلامية في الناصرة واصدرت بيانا باسم شرطة المروج رددت فيه ما جاء في بيان «الاسلامية» الكاذب، من اجل تبرير فعلتها الآثمة والخطيرة باعتقال رئيس اكبر بلدية عربية في اسرائيل.

وكانت قوة شرطة بقيادة الضابط يافلو، قد حضرت الى بيت رئيس البلدية بعد منتصف ليلة الخميس (اي فجر امس الاول الجمعة)، طالبا مرافقته الى مركز الشرطة من اجل التحقيق في شكوى قدمها عضوا البلدية من الحركة الاسلامية، مازن غنايم واحمد بطو، وفيها - كما تبين فيما بعد - قلبا الحقائق رأسا على عقب. فأجاب زياد الضابط: اذا اردتم التحقيق معي فبامكانكم فعل ذلك في الصباح. فاجابه بان ليس امامه الا ان يرافقه الى المركز. فقال زياد: أهذا هو اعتقال، إذن؟ فاجابه الضابط: نعم.

بيد ان الشرطة لم تحقق مع رئيس بلدية الناصرة بشيء. وبعد نصف ساعة وبضع دقائق اطلقت الشرطة سراحه دون

● البقية على ص ٦ ●

لدى عودته من الولايات المتحدة، امس الاول:

شمير يعرب عن ارتياحه من «نوعية العلاقات بين الجيشين الامريكي والاسرائيلي في ازمة الخليج»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة يتسحاق شمير لدى عودته، امس الاول الجمعة، من زيارة الى الولايات المتحدة استمرت اسبوعا ان «الخلافات بين اسرائيل والولايات المتحدة قد سويت».

واعرب شمير في تصريح صحفي في مطار «بن غوريون» عن ارتياحه من «نوعية العلاقات بين الجيش الامريكي والجيش الاسرائيلي في ازمة الخليج»! ولم يعط المزيد من الايضاحات.

واشار شمير الى مقابلته مع وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه، بالقول ان الوزير السوفييتي المح الى ان العلاقات الدبلوماسية بين البلدين «ستستأنف قريبا» علما بان شفاردنادزه كان اكد لشمير «ان التقارب ليس في القريب العاجل».

وكان شمير اعتبر، يوم الخميس

● البقية على ص ٤ ●

مقتل خمسة ضباط اسرائيليين في حادث طائرة عسكرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر عسكري ان خمسة ضباط اسرائيليين قتلوا ليلة الخميس / الجمعة في حادث طائرة وقع جنوبي البلاد.

وقد فتح قائد سلاح الجو الاسرائيلي، الجنرال افيهو بن نون، على الفور تحقيقا لتحديد اسباب سقوط الطائرة التي كانت تقل الضباط الخمسة.

وكانت الطائرة وهي من نوع «سيسنا» تتوجه الى جنوبي اسرائيل ولم يكن على متنها سوى الضباط الخمسة بينهم طيارون من الجيش.

ولم يعط المصدر العسكري مزيدا من الايضاحات حول مكان هذا الحادث، الذي يعتبره من اخطر الحوادث التي اصابت الجيش الاسرائيلي.

يذكر ان سبعة جنود اسرائيليين (خمسة طيارين واثنين من الفنيين) كانوا قتلوا في اصطدام طائرتي هليكوبتر فوق الضفة الغربية المحتلة في ٢٢ نيسان الماضي.

وفي ١٥ آب ١٩٨٨ سقطت مقاتلتان اسرائيليتان من طراز «اف ١٥» بعد ان اصطدمتا خلال مهمة تدريب فوق الاراضي الاسرائيلية.

● تهنئة ●
الى الابن العزيز د. عامر تميم عيد بمناسبة النجاح عيادته لطب الاسنان.
الف مبروك والى الامام
الوالدان والعائلة

حواصل للايجار في باقة الناصرة
الشارع الرئيسي قرب قاعة الشريف للاتصال: ت. ٠٦/٥٧٦٨٣٨ - ٠٦/٥٦٢٣٨٣

● للبيع ●
الميز (فرن) عربي اوتوماتيك وضع ممتاز في ديرحنا للاتصال: ت. ٠٦/٧٨٦٤٢٧ - ٠٦/٧٨١٧٨٨

■ نعي ■

عموم آل شلاعطة في سخنين وعرابة والطيرة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج نايف مصطفى شلاعطة
(ابو موسى)

عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الاحد ٩٠/١٢/١٦ بعد صلاة الظهر مباشرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

هو الحي الباقي

ابناء الفقيدة قسطندي واديب وسمير وبناتها ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى وفاة والدتهم المرحومة

سلمى يعقوب شلوفة (حاج)

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم السبت. وقد تم تشييع جثمانها الطاهر.
تقبل التعازي في بيت ابنها قسطندي في الناصرة لغاية يوم السبت (٩٠/١٢/٢٢).

اعلان
عروض مسرحية (الموجة التاسعة) مستمرة يوميا لغاية ٩٠/١٢/٢٢. التذاكر لدى نشيطي المركز الثقافي ومكتبة علي بابا.

اجمل باقة ورد
الى الغاليين خولة وحسين سويطي بمناسبة الخطوبة. مبروك وعقبال الفرحة التامة.
الوالدان والعائلة

كلمة الاتحاد

مجتمعنا الموحد والمتسامح يرفض الظلامية الارهابية !

□ المسلك البلطجي العنيف الذي مارسه بعض قادة «القائمة الاسلامية» في جلسة بلدية الناصرة، مساء الخميس الماضي، ضد رئيس البلدية واعضاء البلدية، ضد المجلس البلدي كهيئة، هو ضوء احمر، هو ناقوس خطر.

فقد تفوه المدعو مازن المخزومي بكلام بذيء ضد رئيس البلدية. وقبل بداية الجلسة ضد عضو البلدية السيدة سامية حكيم. كما قام بالضرب، في كل اتجاه، لكل ما وجده امامه من اكواب ومنافض على الطاولة.

اننا نرى في هذا المسلك ظاهرة خطيرة ليس على صعيد الناصرة، فقط، بل قطريا. فهل يريد هؤلاء اعتماد العنف الكلامي والعنف الجسدي اداة للعمل السياسي؟! هل يريد هؤلاء ترجمة عقلية الاكراه والظلامية والتطرف ممارسة سياسية على الساحة؟ واذا اصر هؤلاء على هذا فهل يمكن الا ان تكون ردود فعل موازية لصد هذه البلطجية الارهابية المتخلفة عن روح عصرنا ومرحلتنا، والمناقضة لروح التسامح والدمقراطية والتعددية واحترام الآراء المختلفة؟!

هنالك مؤشرات خطيرة، نصراويا وقطريا لوجود اخطار حقيقية على مجتمعنا، اذا لم نقف كلنا صفا واحدا وسورا شامخا في وجه عقليات ظلامية تريد ارجاعنا، كمجتمع مئات السنين الى الوراء.

اننا نثق بأن الاكثرية الساحقة جدا من الجماهير المؤمنة المتدينة ترفض هذه الاعمال الفظة والوقحة. كما نثق بأن الاكثرية الساحقة من مؤيدي «الحركة الاسلامية» يرفضون هذا المسلك.. ولا بأس بأن نذكر ونتذكر بأن مازن المخزومي اياه قد استخدم العنف الجسدي، ايضا، ضد رئيس القائمة الشيخ عمر شرارة.

وفي الوقت نفسه نقول ان اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة المتابعة ومختلف الهيئات القطرية مدعوة الى اخذ موقف حازم جداً ازاء هذه الاعمال الفظة ضد بلدية الناصرة ورئيسها.. كما ان هيئات الناصرة من مختلف الاتجاهات السياسية والاجتماعية والثقافية والخيرية يجب ان تدين وتدمغ وتعزل عقلية الارهاب السياسي الذي يتغذى من الظلامية المتطرفة المناقضة تناقضا كاملا لروح الاسلام، دين الجهاد والوحدة والوطنية والتسامح.

والمثير لاشد القلق حقا هو مسلك الشرطة. فبدل ان تقوم الشرطة باعتقال المعتدي تمهيدا لمحاكمته، اعتقلت رئيس البلدية توفيق زياد، وفي منتصف الليل(!) بحجة انه هو، توفيق زياد المعتدي!!

ان مسلك الشرطة لا يكشف، فقط، تعاطفا واضحا، مع المعتدين، بل يكشف ايضا موقفا عدائيا تجاه رئيس البلدية وادارتها وموقفا عنصريا ايضا. فهل بهذه السهولة كانت الشرطة تجرؤ على اعتقال رئيس بلدية نهاريا او حيفا او هرتسليا او بيسان او صفد؟!

اننا ندعو الشعب كله، بكل طوائفه وفئاته وهيئاته، الى اليقظة الكاملة، لحماية الوحدة الوطنية ولنبذ وعزل دعاوى التفرقة وعناصر التفرقة. ان شعبنا الفلسطيني يكمل الان بشكل مشرف تقاليد الوحدة الوطنية والتسامح على أساس القول الخالد للمجاهد الخالد عزالدين القسام «الدين لله والوطن للجميع». واعتمادا على هذا التاريخ يجب فضح من يتاجرون تجارة سياسية - حزبية بالتقاليد الدينية، يجب منع المتلاعبين من التجارة بالمشاعر الدينية، في دكاكين السياسة والمصالح الانانية.

والناصرة، بالذات، قلب شعبنا وضميره وجبينه الناصع وعنوان نضاله الوطني للبقاء والتطور العصري، قبل غيرها، يجب ان ترفض رفضا اجماعيا قويا ومهيبا اعمال الزعرنة والبلطجية والعنف وان تصون الوحدة المقدسة لاهلها، من كل الطوائف والحارات

لا، ان المعركة ليست بين الجبهة من ناحية وبين القائمة الاسلامية، وبالامكان التعايش والاحترام وحق التعاون حول القضايا المشتركة.

ولكن المعركة هي بين كل شعبنا وبين الاكراه والتطرف والظلامية. وفي هذه المعركة على كل شعبنا ان يقول كلمته وان يحسم الموقف حسما قاطعا ونهائيا! («الاتحاد»)

في اختتام المؤتمر الـ ١٩ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة (٧ و٨ و١٤/١٢/٩٠)

هذه الفترة الصعبة، بالذات، تتطلب حزبا شيوعيا قويا وواسعا ومؤثرا ومناضلا وموحدا..

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ولان هذه الفترة الصعبة بشكل خاص، والمعقدة، تتطلب ان يكون حزبنا قويا وواسع الصفوف وعميق التأثير وشديد النضال وكالبنيان المرصوص تماسكا وتضامنا ووحدة. وكل انسان مستقيم يدرك ان هذا الحزب كان ولا يزال وسيظل العمود الفقري لكل نضال عادل، للسلام والدمقراطية والمساواة ومصالح الشغيلة. واذ نحيي الجماهير الشعبية الواسعة الملتفة حول الحزب وسياسته، ندعو العمال وكل الناس المستقيمين والوطنيين الصادقين والناقمين على نظام الاستغلال والعنصرية والبطالة والقهر القومي والاجتماعي، رجالا ونساء، الى الانخراط في صفوفنا لنناضل معا من اجل اهدافنا المشتركة».

بهذا النداء الحار والاصيل خرج المؤتمر الـ ١٩ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة في ختام اعماله في مدينة الناصرة في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول (الجمعة). واتخذ المؤتمر عددا من القرارات النضالية الهامة المرتبطة في برنامج عمله الواسع وفي القضايا المطروحة ابرزها: ● التأييد الكامل لاعلان اللجنة المركزية رفض الحرب اداة لحل مشكلة الخليج ورفض قرار مجلس الامن الذي يجيز استخدام الحرب والمطالبة بجلاء القوات الاجنبية وحل الازمة سلميا بانسحاب العراق واحترام سيادة الكويت في اطار عربي. والتحذير من مغامرة عسكرية اسرائيلية. ودعوة قوى السلام الاسرائيلية الى العمل الموحد لمنع حكومة اسرائيل من مثل هذه المغامرة ● ارسال احر التحيات للانتفاضة والتأكيد على التمسك ببرنامج السلام العادل والشامل على اساس دولتين للشعبين ودعوة قوى السلام الاسرائيلية الى تصعيد النضال لوقف جرائم الاحتلال ولتحقيق السلام عبر المؤتمر الدولي ● الدعوة الى اوسع وحدة لكل الاحزاب والحركات والفئات المتمسكة بالدمقراطية والتعايش والمعنية باسقاط اخطار الفاشية والعنصرية ● مع تدفق الهجرة اليهودية الواسعة الى اسرائيل، التي الحقت وتلحق الضرر الفادح بالمجتمع الاسرائيلي والعاملين والجماهير العربية بشكل خاص، يزداد ميل الاوساط الحاكمة، وخصوصا اللجنة العليا لاستيعاب المهاجرين برئاسة الوزير شارون، الى مصادرة البقية الباقية من الاراضي العربية وفصل العمال العرب على اساس قومي، وطرح خطة استيطانية رهيبة. لن نقبل بتنفيذ هذه الخطة العنصرية وسنقاوم نهب اراضينا بكل الوسائل المتاحة. ونهيب بكل الجماهير العربية وانصار السلام والتعايش اليهود الى العمل الموحد لاسقاط هذا المخطط ● الوقوف في قلب المعركة ضد السياسة الاقتصادية نقابيا وشعبيا داخل الهستدروت وخارجها. ودعوة الهستدروت الى تصعيد المعركة. كما ندعو مجالس العمال واللجان العمالية في الوسط العربي الى التعاون والمبادرة للنضال الموحد دفاعا عن قضايا العاملين العرب لضمان المساواة الكاملة في الهستدروت من حيث التمثيل والخدمات ● ازاء التصعيد الخطير لسياسة التمييز والحقد والحصار والضائقة والعنصرية والترانسفير وتصاعد الفاشية وتهديدات الوزير شارون وغيره بمصير العرب في ١٩٤٨.. ندعو الى النضال الوطني الدمقراطي الواسع الى اقصى حد على اساس برنامج نضالي متفق عليه، قد ابدينا من اجله لكل القوى والفئات بدون استثناء. ان الوحدة الوطنية لشعبنا تتعزز بالتسامح والدمقراطية واحترام حرية الفكر والتعبير والمعتقد ومقاومة كل اكراه ايا كان والنضال نحو حياة عصرية دمقراطية متطورة تضمن المساواة الكاملة للمرأة والاحترام لكافة الطوائف ومحاربة التعصب ● الدعوة الى تقوية الجبهة قطريا ومحليا وانجاح المؤتمر الثالث الذي سيعقد في الشهر القادم والعمل على جذب المزيد من القوى والطاقات ● التعبير عن الاعتزاز بجريدة «الاتحاد» ودورها وتطورها والعمل الدائم على زيادة اشتراكاتها والتجند لانجاح اسبوع «الاتحاد» (١٤ - ٩٠/١٢/٢٢) والعودة الى التطوع لتوزيعها ايام الجمعة، كصلة اساسية بين رفاق الحزب وجمهور مؤيديه ● التضامن الكامل مع بلدية الناصرة ورئيسها والتنديد بالاستفزاز البوليسي الوقح باعتقال رئيس البلدية والمطالبة بالتحقيق في مسلك الشرطة وفي الوقت نفسه استنكار اسلوب العنف العدواني لبعض افراد وقادة الحركة الاسلامية في الناصرة ودعوة الجماهير الشعبية، والمتدينة بشكل خاص، الى اليقظة وعزل كل محاولات التفرقة الطائفية والعنف الكلامي والجسدي.

كما انتخب المؤتمر لجنة منطقة من ٤٧ مندوبا ولجنة مراقبة منطقية من ٩ اعضاء.

● سير الاعمال ●

وكان المؤتمر، الذي اوقف جلساته يوم السبت الاسبق اثر وفاة الرفيق فؤاد حمدان، احد مندوبيه، قد استأنف اعماله مساء امس الاول الجمعة، فافتتحت جلساته بالوقوف دقيقة صمت حدادا واجلالا لذكرى الفقيد فؤاد حمدان.

ترأس الجلستين الاخيرتين سعيد بدر واحمد بركة وقرأ مشروع القرارات صالح مرشد سليم.

واستمع المؤتمر الى تقرير رئيس لجنة الاعتمادات، توفيق كناعنة، فاعلن ان ٧٠٪ من المندوبين تقل اعمارهم عن ٤٠ عاما وان ٤٠٪ من المندوبين اعضاء جدد في الحزب (اقل من ١٠ سنوات العضوية) وان ٣١٫٤٪ منهم يحضرون مؤتمرا لاول مرة. واضاف ان حوالي ٧٠٪ من المندوبين هم عمال وشغيلة بالاجرة اضافة الى ٥٫١٪ عاطلين عن العمل و١٫٣٪ طلاب جامعات. بينما بلغ المستقلون نسبة ٦٩٫٦٪ وربات البيوت ٢٫٥٪ والمتقاعدون ٣٫١٪.

واتضح ان ٣٥٪ من المندوبين هم خريجو جامعات و٣٥٪ خريجو ثانويات و٣٠٪ ابتدائي.

وفي الجلسة نفسها قدم رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب، زاهي كركبي، انطباعاته عن المؤتمر فأشاد بالروح الدمقراطية التي ميزته. ثم استمع المؤتمر الى تقرير عن الاعتداء الذي تم على رئيس بلدية الناصرة من احد اعضاء الحركة الاسلامية وكيف ردت الشرطة باعتقال توفيق زياد.

ثم بدأت التلخيصات فشارك فيها توفيق كناعنة واسعد يوسف كناتة وزاهي كركبي والسكرتير العام للحزب توفيق طوبي.

واكد كناتة في تلخيصه على الروح الدمقراطية التي تجلت في هذا المؤتمر وقال: نحن بحاجة الى هذه الدمقراطية من أجل تطوير عملنا وتقوية وحدتنا وتنظيمنا. ولكن يجب علينا ان ندرك الفرق بين الدمقراطية وبين الثرثرة والصراعات الذاتية. فالدمقراطية لها حدود لحماية نفسها، اهمها الحفاظ على اخلاقنا الشيوعية. والويل للرفيق الذي لا يعبر عما يجيش في صدره من انتقادات وملاحظات سلبية. وعلينا ان نطرحها بصراحة دون اي حساب للاعداء او للصحف الصفراء. والويل للرفيق القائد الذي يشيح بوجهه عمن ينتقده. ولكن علينا في الوقت نفسه ان نحافظ على مستوى شيوعي في توجيه الانتقاد وباسلوب تنظيمي سليم. فاذا فقدنا تنظيمنا نفقد البوصلة.

واكد على دور الحزب ومسؤوليته في الاوضاع الحالية الخاصة، داعيا الرفاق الى الانخراط في العمل النضالي وقضايا الجماهير. فالشيوعي هو الانسان المناضل المخلص المضحي المتفاني والمتواضع. وحيى اسعد يوسف كناتة كل القوى التي حيت مؤتمر الحزب ومنها تحية رئيس لجنة المتابعة واللجنة القطرية للرؤساء، السيد ابراهيم نمر حسين.

● توفيق طوبي: مبادؤنا هي الباطر.. ●

وكانت الكلمة الختامية للسكرتير العام للحزب، توفيق طوبي، فجاءت شاملة لمختلف القضايا الاساسية المطروحة في الحركة الشيوعية وفي العالم وفي البلاد.

وقال ان العالم يمر اليوم بمرحلة هامة ومليئة بالتناقضات على جميع الاصعدة العالمية والشرق اوسطية والمحلية. فهنالك جو جديد في العالم يسير باتجاه التعايش السلمي بلا حرب نووية وفي الوقت نفسه تواجه منطقتنا اخطار حرب مدمرة جراء ازمة الخليج. الاشتراكية تواجه المصاعب والرأسمالية تحاول فرض الهيمنة. هنالك يقظة عالمية لضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي وفي الوقت نفسه تتصاعد اخطار العنصرية والترانسفير وانفجار العلاقات بين الشعبين. ونحن، في هذا الحزب، تقع علينا مسؤولية كبرى لمواجهة التحديات خصوصا في بلادنا ودفاعا عن جماهيرنا. لا نتجاهل تأثير تلك الصعوبات علينا، رفاقا واصدقاء وجمهورا، ولكن علينا ان نرفع رؤوسنا فوق الموج لنرى الشاطئ. لقد قررنا في المؤتمر الـ ٢١ لحزبنا تمسكنا بطريق الاشتراكية. لاننا نقف بحزم ومبدئية ضد الاضطهاد والاستغلال والاستعمار ونؤمن بحتمية انبلاج فجر جديد. ولذلك نأخذ على عاتقنا تطوير نضالنا اليومي والفحص الدائم لنشاطاتنا وتحقيق المكاسب والانجازات النضالية لجماهيرنا. وفي هذا السبيل خطا المؤتمر الـ ٢١ لحزبنا الى امام خطوات واسعة. لقد كان هنالك نقاش وتلخيص. نحترم رأي رفاقنا الذين لم تقبل آراؤهم ولا نطلب منهم تغييرها انما نطلب الالتزام برأي الاكثرية. والانطلاق الى العمل. فواجبنا الكفاحي يلزمنا بالمزيد من الجهد والتضحية لجماهيرنا. لقد وقفنا خلال ٤٢ عاما في مواجهة التيارات المعادية المعاكسة وصمدنا ولم نتخل للحظة عن مبادئنا. فكان هذا هو الباطر، حجر الزاوية، الذي بنينا عليه رصيدنا وثقة شعبنا بنا. نحاول ان نفسر ونشرح ونقنع ولكننا نحارب من اجل مواقفنا المبدئية بكل قوة وذلك حرصا على جماهيرنا وحرصا على دور حزبنا وموقفه الطليعي. ونحن لا نعتمد فقط على تاريخنا ونضالنا في الماضي. فالنضال المستمر هو الذي سيقرر موقعنا بين جماهيرنا. ونحن أهل لمواصلة النضال، اليومي والمطلبي، وهذا سيحفظ لنا موقعنا الطليعي ويزيدنا قوة.

وتطرق طوبي الى الوضع في الاتحاد السوفييتي لتحدث عن اخطاء الماضي وحتمية ظهور البيريسترويكا وعن الاخطاء التي رافقت عملية البيريسترويكا وتؤدي اليوم الى الفوضى والى المساس بسمعة الحزب، معبرا عن الامل في ان ينجح الحزب في التغلب على مصاعبه والحفاظ على موقعه القيادي للحفاظ على الاتحاد السوفييتي وعلى جو عالمي سلمي.

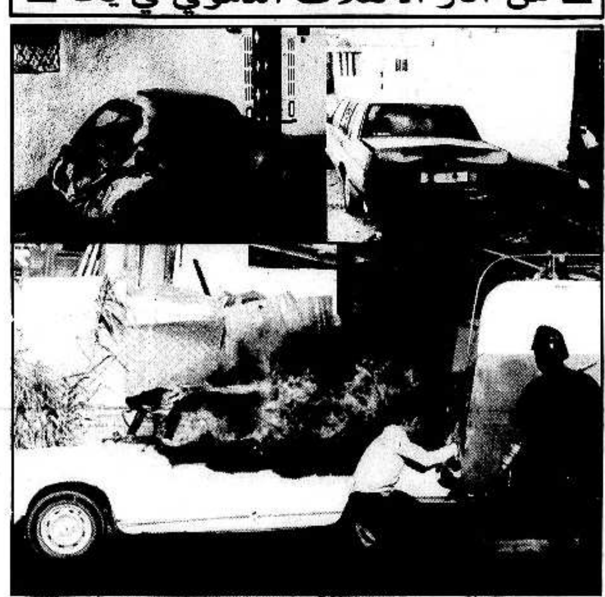
وقال: ان الوضع الدولي لا يتميز بالانفراج فقط بل وايضا بمحاولات الاستعمار رفع رأسه. والاتحاد السوفييتي، في اوضاعه الصعبة، يحاول التفتيش عن التعاون الدولي لمصلحة وخير الانسانية جمعاء وبلاده ايضا. والوضع السابق، الذي كان فيه يعطي نصف خيراته لدول العالم الثالث، لن يعود. وهو يسعى للتخلص من الاعباء والاخطار الكارثية لسباق التسلح. النجاح في هذه الاهداف سيعطي الاشتراكية متنفسا كبيرا. وبهذا يقدم خدمة للانسانية جمعاء.

واضاف طوبي: نحن لا نؤيد كل شيء في سياسة الاتحاد السوفييتي بل هنالك اختلافات في الرأي نتحدث عنها ونبلغها للسوفييت ونعبر عنها بمختلف الطرق. ولكن علينا الا ننجر وراء اعداء الاتحاد السوفييتي الذين يروجون للعداء ويستهزئون ويدفعون باتجاه فقدان الامل. فالاتحاد السوفييتي دولة عظمى وستبقى كذلك رغم الصعاب صديقة وحليفة للشعوب وكلنا تأمل ان تنتصر فيه الاشتراكية. وتطرق طوبي الى ضرورة التنسيق والتعاون في الحركة الشيوعية العالمية وعقد مؤتمر للاحزاب الشيوعية المستعدة للبحث والتشاور وتبادل الرأي، وقال: التجربة دلت على ضرورة واهمية مثل هذا التعاون في مصلحة الحركة وتطورها.

وتعرض طوبي للعديد من القضايا الاخرى طارحا موقف الحزب بالتفصيل من ازمة الخليج والوضع في اسرائيل والقضية الفلسطينية والانتفاضة الباسلة وقضية الهجرة اليهودية الكبرى وما احدثه من مآس في المجتمع الاسرائيلي عموما وللجماهير العربية في اسرائيل بالذات وغير ذلك. واختتم كلمته بتحية الحزب في منطقة الناصرة، التي تشكل نصف قوة الحزب تقريبا، داعيا الرفاق الى العمل المسؤولية بالمزيد من العمل النضالي والشعبي.

وبانتهاء كلمة السكرتير العام جرى اقرار القرارات والتلخيصات واختتم المؤتمر بنشيد الاممية.

□ من آثار الانفلات الدموي في يافا □



● سيارات عربية محترقة بأيدي عنصريين في يافا خلال الانفلات العنصري الدموي في اعقاب قتل المواطنين اليهود الثلاثة طعنا بالسكين. (تصوير: روني شيتسر - خاصة بـ «الاتحاد» تل ابيب - يافا)

في اعقاب قتل المواطنين اليهود الثلاثة

● تتمة من ص ١ ●

باستنفار الشرطة التي جاءت بقوات معززة الى مكان الحادث فوجدت ثلاث جثث ملقاة على درج المصنع وبجانبها شعارات بالعربية لحركة «حماس» التي تتبنى فيها هذا العمل.

وعلى اثر ذلك قامت الشرطة بوضع الحواجز على الشوارع الرئيسية المؤدية الى قطاع غزة المحتل حيث قامت بتفتيشات استفزازية بحق العمال الفلسطينيين العائدين الى مدينتهم. وبعد حوالي ساعة من الحادث تجمع المئات من المواطنين اليهود بجانب المكان كما انضم عنصريون من حركتي «كاخ» و«موليدت» العنصريتين حيث اطلقوا الشعارات العنصرية الفاشية المعادية للعرب مثل «الموت للعرب» و«الانتقام فوراً». كما قاموا برشق السيارات العربية بالحجارة فاصابوا العديد من العمال العرب ثم اعتدوا عليهم بالحجارة فنزفت الدماء من العشرات منهم وكسروا زجاجات عدة سيارات فلسطينية بجانب منطقة «ابو كبير» واضرموا النار بسيارات اخرى والحقوا الاضرار الجسيمة بسيارات من القطاع والضفة ، كما اعتدوا على بعض العمال فاصابوهم اصابات بالغة. وبعد هذه الاعتداءات «تدخلت» الشرطة وقامت باعتقال احد المهووسين اليهود الذي تم اطلاق سراحه فيما بعد. وقامت في وقت لاحق باعتقال (٢٠) من المعتدين اليهود، وضعوا قيد الحجز لمدة ٤٨ ساعة.

وقد وصل فيما بعد الى مكان الحادث النائب الترانسفيري المهووس رحبعام زئيفي الذي بث سمومه ضد العرب والعمال الفلسطينيين كما دعا الى طردهم من اماكن عملهم في اسرائيل. ووصل الى المكان ايضا القائد العام لمنطقة تل ابيب دافيد كراوس والمفتش العام للشرطة يعقوب تيرنر الذي وصف الحادث بانه «خطير للغاية وانه قاس وان الخلفية قومية ». وقد اضاف ايضا ان منفذي عملية القتل هما من مدينة غزة وانهما ينتميان الى حركة حماس واحدهما يعمل في المصنع نفسه. ومن جهة اخرى ادان رئيس بلدية تل ابيب يافا حادث القتل ودعا السكان الى اظهار المسؤولية والانضباط كما وادان حوادث احراق السيارات العربية. وقال لاحظ: «منذ سنوات وانا اشدد على انه يجب عدم توظيف سكان المناطق في اسرائيل وانه يتعين تأمين الوسائل الضرورية لهم لكي يعملوا في «ديارهم» علما بان لاحظ كان اعرب في السابق عن تأييده لحوار مع م.ت.ف، الامر الذي اثار ضجة كبيرة في صفوف حزبه الليكود.

هذا وقد ساد في يافا جو من التوتر وخاصة في الاحياء العربية تخوفا من اعمال الانتقام التي لم تتاخر بالمجيء، وذلك بحرق سيارتين عربيتين.

من ناحية اخرى قام مجهولون مساء امس الاول الجمعة بثقب اطارات ست سيارات في بات يام تعود احداها لعضو الكنيست ثمار غوجانسكي . وقد استبعدت ثمار في حديث مع مراسل «الاتحاد» ان تكون الخلفية سياسية.

هذا وعلم من مصادر الشرطة، في وقت لاحق، انه تم اعتقال فلسطيني من قطاع غزة المحتل، يشتبه بمشاركته في حادث القتل.

واوضحت المصادر نفسها ان الرجل الذي لم يكشف عن هويته اوقف عند حاجز «ايرز» وهو يقود سيارة تحمل لوحة مسجلة في قطاع غزة.

● وزير الشرطة يؤيد عقوبة الاعدام لمرتكبي الاعتداءات ●

من جهته، اعرب وزير الشرطة روني ميلو، مساء اليوم نفسه، عن تأييده فرض عقوبة الاعدام على مرتكبي الاعتداءات ضد الاسرائيليين!!

وصرح ميلو للتلفزيون «كنت حتى الان معارضا لاجراء كهذا. لكنني بعد اعتداء يافا الوحشي بدلت رأيي وسأدعم تطبيق عقوبة الاعدام اذا ما قدم مثل هذا الاقتراح».

يذكر ان عقوبة الاعدام موجودة في التشريع الاسرائيلي لكن المدعين العامين، المدنيين والعسكريين، لا يطالبون بفرضها. وغالبا ما ابدى المسؤولون المدنيون والعسكريون الاسرائيليون معارضتهم لفرض عقوبة الاعدام «حتى لا يصبح الارهابيون الفلسطينيون شهداء»!!

كذلك اعرب ميلو عن تأييده لاجراءات ابعاد الفلسطينيين التي قال انها «وسيلة للدفاع المشروع عن النفس ضد الذين يهاجمون يهوداً».

واعلن ميلو اخيرا ان الشرطة ستقوم بـ «اجراءات لم يسبق لها مثيل» لمنع الفلسطينيين من الاقامة بشكل غير مشروع على الاراضي الاسرائيلية!!

من جهته، قال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، حال وصوله مطار «بن غوريون» انها «جريمة بشعة» و«سنتخذ التدابير اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الاعمال»!

اعتقال توفيق زياد تطاول بوليسي ارهابي

● تتمة من ص ١ ●

سؤال او جواب، كما لو انها حققت بهمة معينة المراد.

وفي اليوم التالي اصدرت الحركة الاسلامية بيانا زعمت فيه ان العضوين المذكورين تعرضا للاعتداء في جلسة البلدية من رئيس البلدية وزوجته وامرأتين اخريين (!!). وقامت الشرطة باصدار بيان للصحف اعلنت فيه ان رئيس البلدية قلب طاولة وضرب المخزومي بابريق ماء. وهذا ايضا كذاب.

وكانت بلدية الناصرة قد أصدرت بيانا الى الجمهور في الصباح ابلغتهم فيه بالاعتقال الارهابي وبتفاصيل الاعتداء الذي قام به المخزومي على رئيس واعضاء البلدية. وجاء في البيان: «من الواضح ان عملية اعتقال رئيس البلدية بعد منتصف الليل، هي امر في قمة الوقاحة والاستفزاز وخرق «تعليمات» وزارة الشرطة نفسها بعدم اعتقال رئيس اية سلطة محلية الا بعد اخذ موافقة الوزير نفسه.

اننا نرى في هذا الاعتقال تطاولا لا سابق له على رئيس بلدية الناصرة المنتخب شعبيا. واستهانة بكرامة المجلس البلدي وكرامة المدينة وشعبها وهيئاتها بل وشعبنا كله وكل القوى الدمقراطية التقدمية في البلاد». واكد البيان: «ان اعتقال رئيس البلدية يثبت مجددا ان الشرطة في مدينتنا ووسطنا العربي كله هي شرطة سياسية، لاعمال القمع والارهاب ولاقتحام البيوت والاعتقالات الاستفزازية، لديها القوى البشرية الكافية والوقت الكافي، هذا في الوقت الذي تدعي فيه انه لا يوجد لديها لا القوى البشرية الكافية ولا الوقت الكافي للحفاظ على امن وسلامة الناس وممتلكاتهم ولمحاربة الجنوح والاجرام والمخدرات والآفات الاجتماعية الاخرى التي تزداد انتشارا.

ان اعتقال رئيس البلدية وبهذا الشكل الاستفزازي لم يكن ليتم الا بتوجيهات ومصادقة عليا. ويعيد الى الاذهان اقوال قائد منطقة الشمال للشرطة، اليرت مصلية، في مقابلة مع اسبوعية «كل هعيمق وهجليل» يوم ٩٠/٦/١ في رده على سؤال احد الصحفيين: «.. لو ان ما تقوله صحيح، لكنا ذهبنا اليه في الثانية عشرة ليلا، لنعتقله (اي رئيس البلدية) ونفعل به ما نشاء».

وامام هذا «الحماس» العجيب الغريب الذي ابدته الشرطة في اعتقال رئيس البلدية هكذا ودون ان يمر اي وقت ودون اي استفسار او فحص للامور، فان لنا الحق في ان نشك بوجود علاقة مشبوهة بين الشرطة وبين عضو البلدية المخزومي وكذلك آخرين في قيادة الحركة الاسلامية الذين يدعمونه ويفتعلون الاستفزازات ويفتعلون الافتراءات ضد ادارة بلدية الناصرة».

وحذرت البلدية، في البيان، من اسلوب الزعرنة والبلطجية التي بدأ ينتهجها عدد من قادة واعضاء الحركة الاسلامية وتوجهت الى شعب الناصرة والعقلانيين من كل الاتجاهات ان يكونوا على يقظة ازاءها.

هذا واثار تصرف الشرطة وبلطجية احد قادة الحركة الاسلامية أشد الاستنكار في مختلف الاوساط في المدينة.

وقرر مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي تضامنه الكامل مع البلدية ورئيسها وطالب بالتحقيق في مسلك الشرطة ودعا الشعب الى الوحدة واليقظة لعزل وافشال محاولات التفرقة الطائفية والعنف الكلامي والجسدي اداة للعمل السياسي.

وتكلم في المؤتمر السكرتير العام للحزب، توفيق طوبي، مستنكرا بالروح نفسها.

وعلمنا من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ان النائب الجبهوي هاشم محاميد ابرق الى وزير الشرطة محتجا على الاعتقال الاستفزازي هذا نصها: «اليوم ٩٠/١٢/١٤ وبعد منتصف الليل اعتقلت الشرطة رئيس بلدية الناصرة الشخصية الشعبية والقائد العربي في البلاد السيد توفيق زياد، انني احتج بشدة على هذا التصرف الذي لم يكن له مثيل في السابق والذي سيؤدي الى المس ليس فقط بالشخص نفسه بل بجمهور كامل. انني اعبر عن استغرابي على هذا التصرف واطالبك بالتحقيق فيه حتى النهاية حتى لا تتكرر مثل هذه الاعمال في المستقبل».

توفيق طوبي:

● تتمة من ص ١ ●

اسرائيل. واضاف: صحيح ان هذه الاعمال تستنفرها وتستفزها جرائم الاحتلال الاسرائيلي البشعة. ولكنها بالتالي تسيء الى الانتفاضة نفسها والى نضالها الشعبي الدمقراطي. ويجب التنديد بها لمصلحة الانتفاضة وشعبنا الفلسطيني وقضية السلام. فاستمرارها يعطي الذرائع للمزيد من الارهاب الاحتلالي الاسرائيلي وسفك الدماء ويشجع عناصر الارهاب والترانسفير والبوغرومات ضد العرب في كل انحاء البلاد وتساعد على تضليل الجماهير الاسرائيلية وهذا ما يتوخاه حكام اسرائيل. بينما الشعب الفلسطيني اراد بالانتفاضة امرا اخر، فصمد في وجه ارهاب الاحتلال وحقق المكاسب الهامة على صعيد الرأي العام المحلي والعالمي واعطت الصورة الحقيقية لهذا الشعب - انه شعب صاحب قضية يدافع عن وجوده وكيانه ويريد دولة مستقلة الى جانب اسرائيل. ونجاح الانتفاضة كان بفضل سببين اساسيين: اولا - برنامج السلام الفلسطيني وثانيا - النضال الشعبي الدمقراطي.

بسبب اصرار واشنطن على فرض

● تتمة من ص ١ ●

الى بغداد.

وقال هذا المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان القائم بالاعمال الامريكي في بغداد، جوزف ولسون، التقى صباح اليوم نفسه، نائب وزير الخارجية العراقي، نزار حمدون، الا ان موقف العراق لم يتغير.

هذا واتهم بوش نظيره العراقي، صدام حسين بـ «التلاعب» لتمسكه بموعد (١٢) كانون الثاني لاستقبال بيكر في بغداد، بينما تطالب واشنطن العراق بتحديد الموعد بين (٢٠) من الشهر الجاري والثالث من كانون الثاني المقبل. واضاف بوش، في مؤتمر صحفي قصير في حديقة البيت الابيض، ان التفسير الوحيد للموقف العراقي هو ظن بغداد تسعى الى الالتفاف على موعد (١٥) كانون الثاني» واكد ان زيارة بيكر «يجب ان تجري في الثالث من كانون الثاني»!

على الصعيد نفسه قال اعضاء في الكونغرس الامريكي، امس الاول بعد لقاء مع بوش ان هذا الاخير مستعد لعدم اجراء حوار مع العراق «اذا ظل هذا الاخير متصلبا في موقفه ازاء مسألة تحديد مواعيد المحادثات».

من جهته عاد العراق واكد مجددا، امس، انه هو وحده الذي يحدد المواعيد المناسبة لرئيسه لمقابلة المسؤولين الاجانب».

وقال المتحدث باسم قيادة الثورة ان العراق «يرفض ربط اي موعد بالقرار الامريكي الذي صدر باسم مجلس الامن والذي صدر بوسائل الرشوة والضغوط المكشوفة».

وعلى صعيد آخر قال الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، امس، انه بالاضافة الى الاتصالات المتوقع ان تجريها واشنطن وايطاليا (بصفتها الرئيسة الحالية لدول السوق الاوروبية) مع بغداد والتي تواجه صعوبات حول تحديد مواعيدها، فانه لا يحظر اي اتصال آخر. واضاف ان كل دولة اخرى معنية بهذه القضية لها الحق في القيام بمبادرات والاتصال مع العراق.

هذا، ومن المفترض ان يكون الرئيس الامريكي ، جورج بوش، قد اصدر بيانا، في ساعة متأخرة من ليلة امس، حول موقف واشنطن ازاء التطورات الاخيرة فيما يتعلق بموضوع اللقاءات مع بغداد.

● «القضية الفلسطينية هي الاهم»

ومساء امس، افادت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين، اكد امس، ان المسألة الفلسطينية «هي الاهم بالنسبة الى العراق في اي حوار محتمل مع الولايات المتحدة».

وقال الرئيس العراقي اثناء استقباله وفدا اسلاميا يقوم بزيارة الى بغداد «اذا قالوا لنا، (الامريكيون) لنبحث اولا قضية الخليج ثم نبحث قضية فلسطين نقول لهم اذا كان البترول هو الاهم بالنسبة لكم فان القدس هي الاهم بالنسبة الينا».

● عرفات يجتمع مع الملك حسين

من جهة اخرى اجتمع الملك الاردني الملك حسين، امس السبت، في عمان مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وتباحثا حول ازمة الخليج.

واوضح مصدر رسمي اردني ان الطرفين اكدا خلال الاجتماع اهمية مواصلة الجهود الهادفة الى اجراء حوار عربي - عربي يمهد الطريق الى تسوية لازمة الخليج عن طريق التفاوض.

وكان عرفات صرح خلال وصوله امس (السبت) الى عمان ان تسوية سلمية للازمة يجب ان تتوج بقمة عربية. وقال ان «مشاكل الاسرة العربية يجب ان تحل عبر حوار عربي - عربي واي حل دولي لازمة الخليج يجب ان يتوج بقمة عربية» الا انه اضاف ان اي حل لهذه الازمة يجب ان يقوم على اساس «ترابط واضح وصريح لازمة الخليج بأزمة الشرق الاوسط، اي المسألة الفلسطينية والاحتلال الاسرائيلي للجولان والجنوب اللبناني».

واتهم الزعيم الفلسطيني اخيرا الولايات المتحدة بانها «تمارس ضغوطا لمنع مجلس الامن من تبني قرار يدعو لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط» واكد ان واشنطن «لا يهمها السلام وكل ما عندها انها تريد السيطرة على النفط في المنطقة».

● جولة الرئيس الجزائري ●

وفي اطار جولة الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، يصل الاخير الى القاهرة، اليوم، قادما من دمشق، التي وصلها مساء امس، لبحث تطورات ازمة الخليج والجهود المبذولة للتوصل الى تسوية سلمية من شأنها ان تخدم المصالح العليا للامة العربية، كما قال الرئيس الشاذلي.

واستقبل الرئيس السوري، حافظ الاسد، نظيره الجزائري الذي قدم الى دمشق في ختام زيارة الى مسقط. واجتمع الرئيسان وبحثا ازمة الخليج، في اجتماع مغلق، وامكانية ايجاد الحل العربي لها في اطار دولي، واكدت سوريا على موقفها الداعي الى تنفيذ قرارات القمة العربية وانسحاب العراق من الكويت واعادة الشرعية الكويتية.

● المجموعة الاوروبية تطالب بانسحاب عراقي ●

ومن جهة اخرى طلب المجلس الاوروبي من العراق سحب قواته كليا من الكويت قبل (١٥) كانون الثاني (يناير) المقبل واعطى في الوقت نفسه موافقته على اجراء اتصالات مع بغداد.

وفي «اعلان حول ازمة الخليج» تم تبنيه في ختام اعمال قمة روما، امس، قالت الدول الاثنتا عشرة ان «الانسحاب الكامل للعراق من الكويت واعادة السيادة الى الكويت وكذلك حكومتها الشرعية ما زالت الشروط المطلقة لاية حلول سلمية للازمة».

واكدت المجموعة ان «الحكومة العراقية مسؤولة عن تأمين السلام لشعبها عبر الانصياع كليا لمطالب مجلس الامن الدولي» واعلنت الدول الاثنتا عشرة من جهة اخرى تأييدها لـ «حوار مثل الحوار الذي اقترحه الرئيس جورج بوش» مع العراق. كما اعلنت موافقتها على «مبادرة الامين العام للامم المتحدة» واعربت عن الامل في «ان يبقى الاعضاء الدائمو العضوية في مجلس الامن مشاركين بفاعلية».

واشارت الى «اهمية اجراء اتصال بين الرئاسة (رئاسة المجموعة) وبين وزير الخارجية العراقي بالتنسيق الكامل مع باقي اعضاء الاسرة الدولية بهدف تأمين الاحترام الكامل لقرارات مجلس الامن الدولي».

واعتبرت الدول الاثنتا عشرة انه «يتعين ان تواصل الدول العربية لعب دور مهم في اطار الجهود المبذولة للتوصل الى حل سلمي». واعرب المجلس الاوروبي عن ارتياحه «لقرار العراق الافراج عن الرهائن الاجانب لكنه سجل قلقه العميق ازاء رفض العراق الانسحاب من الكويت وازاء الاحتلال القمعي وغير الانساني لهذا البلد ومحاولة تدمير بنيته».

● «الحرب ستكون طويلة» ●

وعلى صعيد آخر قال رئيس الاستخبارات الامريكية سي.آي.ايه ان الحرب في الخليج، اذا اندلعت، ستكون مدمرة وطويلة الامد وقال ان العراق نشر الاسلحة الكيماوية، وحذر من ان العراق قد يستدرج الامريكيين لحرب طويلة في الصحراء.

وبالمقابل صرح نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي، عزة ابراهيم امس (السبت)، «ان المعركة اذا فرضت علينا فانها ستستمر سنين طويلة وستخوضها بشرف وبمعنويات عالية».

الاتحاد
جريدة سياسية يومية
(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤٦٧، (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٢٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

بلفاست، بلفاست كم من الانتفاضة فيك يا بلفاست؟!

● بقلم: مكرم خوري مخول - شمال ايرلندا ●

● «قف لدقيقة رجاء، اود التقاط بعض الصور»، طلبت من سائق التاكسي الايرلندي. فقال بشيء من الدهشة والخوف: «ماذا دهاك، سيصادرون لك الفيلم ويتسببون لنا بمشاكل قد تكون مهمة لنا الآن».

على امتداد شارع بلفاست الرئيسي مشى الجنود البريطانيون في طابورين، واستقل آخرون منهم مصفحات مدججة في ليل شوارع بلفاست.

لا، لم أكن لاتصور ان أكون في المحيط الاطلنطي، بعيدا عن ارض وشعب الانتفاضة في عيد ميلادها الرابع، وبالذات في بلفاست المدمة، حيث تناضل الاقلية الكاثوليكية لاخراج جنود الاحتلال البريطاني، لوقف التمييز العنصري من جانب البروتستانت تجاههم ولتقرير مصيرهم. «ومن اين انت»، سألني سائق التاكسي المكرفت في ربطة عنق، وأردف بسؤال آخر بعد اجابتي: «وماذا تفعل هنا في هذا الخطر، الا يكفيكم ما عندكم ؟». صمت قليلا بينما باشرت بالتقاط الصور. اما هو فقد فكر مليا واضاف: «وربما أتيت للمقارنة بين الصاخبين عندنا وعندكم».

أخذت اهدىء من روعه محاولا تقليد اللكنة (اللهجة) الايرلندية لاضفاء شيء من القرابة فيما بيننا. فقلت له: «نعم، أنا بعيد عن الانتفاضة في بلفاست، وقريب من بلفاست كقرب الانتفاضة من بلفاست».

لا، لم تستطع قلعة «ستورمونت»، في ايواناتها البرلمانية الواسعة احتواء الجنود الانجليز. فبرلمان شمال ايرلندا خال، عاجز عن حل الصراعات، يعزي نفسه كلما زارته يد لتمسح الغبار عن مقاعده ليبيض وجهه امام الضيوف.

لقد تعثر الجنود الانجليز في بلفاست كما تعثر المحافل في نابلس وغزة. احدهم صوب بندقيته مستهدفا جسدي اذا ما قمت بالتقاط الصور. «انهم الجنود اللطفاء، الشباب المؤدب»، قال سائق التاكسي وهو يفيض استهزاء. سائق التاكسي هذا، ما هو الا مواطن واحد من اصل ٣٥٠ الف انسان في بلفاست العاصمة، التي تشكل ربع سكان شمال ايرلندا.

«ولديكم حمام من الدماء»، قال مرافقي، واضفت مقارنا: «صحيح، ولديكم حقل دماء. اول امس انفجرت هنا قنبلة، وامس قتل كاثوليكي، وفي الشهر الاخير لاقى هنا ما يزيد عن مئة شخص مصرعه». لم ينكر وأتى: «وكذلك عندكم».

جميع من قابلت، ومن اقصى اليمين الى اقصى اليسار، كاثوليك، بروتستانت، محاضرون وحتى رجل الشارع المسيس، كانوا وكأنهم بانتظار شخص من بلادنا لمقارنة ما يحدث عندهم بالانتفاضة: «لا، ليس لدينا مخيمات لاجئين»، قال لي زعيم احد الاحزاب. «نحن كجهاز قانون لا نهضم الحقوق الاساسية كبعض الدول»، قال رئيس بلدية بلفاست جاحظا عينيه في وجهي:

بلفاست هي فنادق وقنابل، بيوت ومستشفيات، جامعات وصفارات اطفائية، مدارس ومحاكم، مقتل وخبز وحياة بدون عبر.

البروتستانت يشكلون ٦٠ بالمئة من سكان شمالي ايرلندا، وهم يريدون البقاء تحت اقدام التاج البريطاني. الكاثوليك يصرون على الاتحاد مع جمهورية ايرلندا التي اقسمت رئيستها الجديدة السيدة روبينسون ان تعمل على حل النزاع. «اريد ان اتكلم عن مكان قريب من قلبي»، قالت على التو. «طبعا»، قال لي احد المضيفين، «فهي كاثوليكية وزوجها بروتستنتي ويقرب زوجها لقلبها قد تكون بلفاست قريبة لقلبها».

بالرغم عن النزاع بين البروتستانت والكاثوليك، فلا يتكلمون بلغة القوميات او الاديان، وانما بلغة الاحزاب تارة، وبلغة الصراع الطبقي كل المرات. «هذا من الطبقة الوسطى وذاك من طبقة العمال»، والا فما هو اساس الصراع؟! فكلا الطرفين يعتنقان المسيحية.

شوارع بلفاست مليئة بـ «الغرافيتي»، وتمتاز بذلك الشعارات في الاحياء الكاثوليكية في غربي بلفاست. «اخرجوا ايها البريطانيون»، «يعيش جيش التحرير الايرلندي»، صور ورسومات، اجوبة وبلاغات، صحافة الجدران في انتفاضة بلفاست. في احد الشعارات كتب: «اي بي ال اوه».

بعد واحد وعشرين مقابلة ومحاضرة مع اصحاب المناصب المرموقة والمخولة في شمالي ايرلندا من اصغر الموظفين وحتى الوزير المسؤول اتضح الاستبعاد المقصود للجناح السياسي والعسكري طبعا في جيش التحرير الايرلندي «اي آر اي». فهل تذكركم هذه المواقف بمواقف شبيهة؟ «لا نلتقي مع «شين/ فين»، (الجناح السياسي المنتخب)، «لا نريد التفاوض معهم»، «انهم ارهابيون»، «هناك اعمال شغب وفرق ارهاب»، كما يحصون نسبة ولادة الكاثوليك وعدد المهاجرين من البروتستانت لتفحص نسبة الخطر الديمغرافي.

عندما قابلت احد قادة هذا الحزب سألته عن النضال المسلح والانتفاضة فقال: «ولولا دعم الجماهير لما بقي نضال، فهذا هو الامر بالنسبة لجيش التحرير ونضاله المسلح. وما من احد يعرف من هم جنود هذا الجيش. لكننا لا نستطيع ان نحول نضالنا الى نمط الانتفاضة، فالانتفاضة تكلف الشعب الفلسطيني آدميا غاليا كل يوم».

بلفاست، بؤرة مشتعلة في قلب اوروبا تنساها ويتناساها ويريد ان يتناسى كل ما هو مثلها او شبيه فيها كل عملاق او محتل. بلفاست احتفلت بعيد ميلاد انتفاضتها العشرين قبل اقتراب عيد ميلادها بكثير. كم سريعة هي بلفاست، تتناوب مع سرعة دقات جرسها.

ولكن لاجل الصراحة على ايضاح بعض الامور للقراء وللتاج البريطاني الذي دعاني. المعذرة يا سيدتي الملكة، فبالرغم عن قبولي الدعوة لقضاء اسبوع في شمال ايرلندا من قبل وزارة خارجيتكم للاطلاع على ما يجري هناك، وبالطبع لم اعدكم بأي شيء بالمقابل، وبالرغم عن شكري لكم، بودي ان اسألكم على لسان جزء شعب بلفاست المعذب، «متى ستأمرون جنودكم بالعبارة «خلفا دُر» ؟ - سؤال قصير ويفضل شعب بلفاست ان يكون بقاء الجنود اقصر - صحيح لقد قمتم بتكريمي ونقشتم اسمي على بطاقة تاجكم الملكي المذهب في حفل عشائكم الملكي، لكن شعب بلفاست يقول ان اقدام جنودكم حفرت اراضي بلفاست، ورصاصهم ادى الى تمزيق جثث ابنائها. متى ستخرجون ؟ لربما قبل عيد الميلاد ؟ وقد يسأل البعض هل ستحثون من اورثتموهم انتدابكم البريطاني في فلسطين على عمل ذلك في عيد ميلاد الانتفاضة في مهد المسيح ؟

«قد لا نلتقي ببعضنا البعض»، قال لي سائق التكسي، وهو يشير بيديه الى اشجار عيد الميلاد التي زينت شوارع بلفاست عند نزولي. «اريد ان اقول لك: ميري كريسماس - هل سيحتفلون بعيد الميلاد في بيت لحم هذا العام ؟».

اليوم، بيوت مغلقة.. وغداء عقول مغلقة!

** كيف نعرف ان السلاح الحي هو فعلا يأس؟ بسيطة: «تساهل» يستخدم منذ سنوات السلاح الحي..

** ١٠٠٠ قتيل حتى الان في ١٠٠٠ يوم انتفاضة. قتيل في كل يوم. فاذا عرفنا كم انسانا بقي في المناطق.. سنعرف متى ستنتهي الانتفاضة..

■ هذه المقالة نشرت في ملحق «دفار احيره» - ملحق «دفار» الاسبوعي - يوم الاربعاء الاخير (١٢/١١) بمناسبة مرور ٣ سنوات على بدء الانتفاضة وكما كل مواد هذا الملحق كذلك هذه المقالة لم تكن موقعة. في ما يلي ترجمة حرفية كاملة

■ لقد بدأ ذلك بولد صغير واحد خرج الى الشارع ويهدد مقلاع. وزير الأمن سمع عن ذلك من الشخص الذي يقرأ له زوايا التميمة في جرائد الاطفال.

«اعطوهم كرة (رصاصة)»، قال الوزير. ومثل اي نائب مدير في قسم العصور الوسطى ادرك ان الاولاد الشاغبين يمكن أسكاتهم فقط باعطائهم كرة (رصاصة). تلقى الولد «كرة» (رصاصة) كالمتوقع وبذلك، في اليوم نفسه، انتهت الانتفاضة في الخامسة بعد الظهر. الجندي الذي اطلق الرصاصة وقع على «صفقة ادعاء» مع مخزنجي الذخيرة وحصل على رصاصة جديدة.

في اليوم التالي خرج الى الشارع ولدان. احدهما كبيرا حقا - ابن ست سنوات - مع مقلاع مطاطي اقتطع من «جوارِبه» اخرجه من اطار قبل ان يشعله في ساحة السوق.

«والذي يحرق اطاره - قال وزير الصحة - «يبول على نفسه في الليل في فراشه».

منذ ذلك اليوم وصاعدا نجح الولد صاحب المقلاع في التصويب بدقة اكبر بكثير. لم يكن بحاجة الى اغماض عين موجهة، لأن «تساهل» فعل له ذلك (اقتلع له عينه - المترجم). وغبي هو ذلك الذي يسمي هذا التصرف الشاذ الصادر عن اولاد مشاغبين «انتفاضة شعبية» - قال الوزير - لأنه، ببساطة، ليس لديهم ما يفعلون في البيت».

الحقيقة هي انه كان لديهم الكثير مما يفعلونه في داخل البيت، لكنه لم يكن ممكنا الدخول الى البيت.. لأنه كان مغلقا. «واليوم بيوت مغلقة» - كتب الوزير في الأمر اليومي لجيش الدفاع - «وغدا عقول مغلقة». احد الجنود لم ينصع للأوامر وتأخر في اغلاق عقله فألقي به في السجن.. وفقط بواسطة «صفقة ادعاء» لامعة لا يزال يقبع في السجن حتى هذا اليوم!

في مكتب الوزير جرى بحث تحت عنوان: «هل تبشر اشراقة واحدة بالربيع؟». تقرر ان لا. وبناء على طلب مستشار الوزير لشؤون الاعلام،

والذي شقيقه هو صاحب مصنع لانتاج اسيجة اسلاك كهربائية، تقرر اغلاق الجامعات. «فالذي لا يستطيع انهاء جامعة»، قال المؤمنون من اليمين «يغلقها»!

كانت الانتفاضة، انذاك، ابنة شهر واحد. خرجت الى الشارع وصرخت: «أنا انتفاضة! انا انتفاضة»!

- «وأنتِ محبَطة» - رد عليها المسؤولون - «ولست انت التي تقررين ماذا يكون اسمك. ففي هذه البلاد نحن فقط الذين نقرر تسميات كل الاشياء. نحن لا نعرف ماذا انتِ بالضبط.. لكنكِ، حتما، لست انتفاضة»!

كان الشارع قد امتلأ، في تلك الاثناء بالاولاد. لكن العقل اليهودي كان منشغلا بتطوير الوسائل الوقائية والمانعة.*

وسريعا وزع لكل جندي في «تساهل» مطاط الامر الذي منع، بشكل جدي، تفشي مرض الايدز بين جنود «تساهل» - هكذا، بالضبط، صرح ضابط الصحة الرئيسي الذي اغلق نسيا لديها في مستشفى في غزة!

حسب اقوال الوزير، فان المشاركة في الاحداث هي هامشية جدا. حقا، منذ زمن طويل لم تشهد هوامش كبيرة جدا كهذه! وحسن ان الامر كذلك، لأن الطريق الرئيسي كان مسدودا بأحجار كبيرة وصخور. «كل حجر يرمى» - قال الراب - «يقرّب بناء بيت المقدس ومجيء المسيح المخلص».

مرت بضعة اشهر، وحسب وتيرة الحجارة كان يمكن الاعتقاد بأن البلاد ملأى ببيوت المقدس وبأن كل ثالث شخص هو مسيح منتظر. فقلص! «لم اكن دقيقا»، قال الراب: «في المرة القادمة سأحاول اكثر». وحقا، في الغداة صوّب واصاب بدقة ومات العربي على الفور في مكانه.

«انهم يغطون وجوههم لكي يخفوا علامات اليأس البادية على وجوههم» - قال الناطق في الوزارة استقبلوا النبأ عن ظاهرة الملثمين بفرحة عامة وعلنية. وفي الغداة جاء في الاخبار: «وأطلقت النار على شاب ملثم في غزة فلقي مصرعه. وحين رفع اللثام عن وجهه تبين ان الشاب عمره ست سنوات»! سمعت اصوات تقول: «لو اننا قتلنا في اليوم الاول مئة شخص لكان الأمر انتهى حالا».

- «اردناه»، قال المسؤولون «ولكن ما الذي كنا نستطيع فعله وقد اخرج الانذال، في اليوم الاول، ولدا واحدا فقط»؟

بعد ذلك، جاء من قال: «تعالوا نتحدث معهم. لا، لا، ليس مع اولئك الذين يرمون الحجارة، فهؤلاء ليسوا لطفاء، وانما مع اولئك الذين يشكلون الاغلبية، اولئك الذين يقرأون الخارطة بشكل صحيح، اولئك الذين يعرفون من هم اسياد البلاد - مع الاغلبية العاقلة. والسؤال الكبير هو: اين يمكن العثور عليهم؟».

ولكن، كما يحدث ذلك احيانا، فلم يكن ذلك، بالذات، صعبا: في كل قرية كان عدد من اولئك العقلاء على هذا النسق ملقى في بقعة من الدم وفوقهم ترتفع يافطة: «متعاونون»! مرة اخرى، ثبت بالأسود على الاحمر على الشارع، بأنه لا يمكن الثقة بالعرب وبأنه ليس هنالك مع من نتحدث: ما ان نصبح مستعدا للتحدث معهم حتى يملأوا افواههم رملا ويسكتوا.

في كل لحظة كان يمكن التأكد من جديد من تلون العرب وتقلبهم: لقد أمضينا سنوات في تربية اولادنا وتعليمهم ان العربي هو انسان جبان ويهرب حالما يشم رائحة الخطر، وها هم يأتوننا الان ويرسلون الى الحلبة عصابات انتحاريين ويشتمون، للمرة الـ.. ، انه لا يمكن الاتكال على العرب وتصديقهم والثقة بهم.

حين دخل السكين الاول الى الحلبة شربوا نخبا في مكتب الوزير، فكل ولد بقيت له عينان فهم ان الحديث يدور هنا عن زمرة صغيرة من المتطرفين عديمي المسؤولية كل ما يدفعهم ويحركهم هو اليأس ليس الا. اذ، لو كانوا منطقيين لكانوا توجهوا الينا وتحدثوا الينا بلغة البشر قائلين: «نحن شعب ونريد دولة.. ماذا تقترحون علينا وتعرضون؟». لكنهم، عصومي الرأس، لم ينتظروا سوى عشرين عاما او اكثر بقليل ثم اختاروا، مباشرة، طريق القوة.

شخص ما في الوزارة ادعى بأنه لو كان هؤلاء حاملو السكاكين هم اليائسون حقا ولسنا بقتلهم، بقينا مع غير اليائسين. وهذا، بالتأكيد، اسوأ بكثير!

الان، نشأت مشكلة: هل نسمي هذا الوضع حربا أم لا؟!

تعالوا نفحص الاعتبارات: من الجهة الاولى، جيد ان نسميه «حربا»، فعندئذ يمكن توحيد الشعب وتحييد وسائل الاعلام - وكما في كل حرب، بشكل عام، لا احد يحاسبك على كم عظمة كسرت.. وبذلك تستطيع، في نهاية الامر، تحميل كل الوحوش في شاحنات وطردهم - وهو ما يعتقد الجميع بأنه ضروري. ولكن، من الجهة الاخرى، الحرب تكون عادة، مع عدو جدي. لأنك، عندئذ، تكون انت ايضا اكثر جدية. الى الحرب يذهبون ضد شعب صار لديه جيش ولكن هنا، كما تذكرون، ليس امامنا سوى حفنة فتيان واولاد يسيطر عليهم اليأس وعلامات اليأس، بينما الباقون - كما هو معروف - لا يوافقون مع م.ت.ف ولا يريدونها ويتمنون ويريدون، من كل قلبهم، البقاء تحت سلطاتنا التي رفعت لهم مستوى المعيشة وتوفر لهم المدخول. ضد هؤلاء، اذن، لا يمكن خوض الحرب.. قد يكون ممكنا تسمية ذلك «حربا اهلية»، لكن في هذه التسمية تلميحا الى ان عرب المناطق هم، رغما، مواطنون (اهل). لا... ثمة حدود!.. لا أحد يعرف ابن هي بالضبط لكنها موجودة!

في لحظة معينة لم يكن بالامكان الاخفاء: نحن في حرب.. وهذا هو!

- ومن هم اعداؤنا؟ - وسائل الاعلام! انهم مقاتلون عنيدون اولئك المخربون الصحفيون.. يطعنون بالسكين من الخلف - لا بدافع اليأس وانما بدافع الايديولوجية. وان من يتحرك بدافع الايديولوجية فهو عدو خطير جدا. حقيقة: انهم متعاونون مع م.ت.ف، من جهة، لكنهم يعرفون، من جهة

(عن «يديعوت احرونوت» ١٤/١٢/١٩٩٠)

اخرى، انه حين تدخل م.ت.ف الى هنا ستقتلهم هم اولا. ستعلن وجنود الصحافة المرتزقة يخدمون م.ت.ف وتوابعها. اي حدث هامشي في اية بقعة نائية عن مراكز تجمع المواطنين كانت وسائل الاعلام تصوره وتعرضه، عبر انابيب مجاريها، على المواطنين كلهم.. وحتى في «غوش دان» ولكن، يبدو ان المتطرفين العرب بدأوا يحررون وسائل الاعلام من مهمتها الشيطانية هذه. وان اردت، بعد قليل، مشاهدة مقطع (مشهد) انتفاضي جيد فلن تحتاج الى تشغيل التلفزيون - وانما، ببساطة: افتح الشباك!!

ثلاث سنوات من علامات اليأس المتزايدة لا بد وان تؤدي، حتما، الى انفجار يأس كبير.. وهذا ما رأيناه مؤخرا حين بدأ الحديث عن الانتقال الى السلاح الحي. كيف نعرف ان السلاح الحي هو، فعلا، يأس؟ بسيطة: «تساهل» يستخدم، منذ سنوات، السلاح الحي!

من تجند في يوم بدء الانتفاضة يخلع اليوم زيه العسكري ويلبس صورة انسان الى حين استدعائه للاحتياط!

سؤال: لماذا كنا، اصلا، بحاجة الى الانتفاضة؟

اجوبة: (أ) - لكي يعرف الجميع ان «تساهل» مستعد. اين في العالم كله دولة اخرى يمكن ان يقوم قائد اركان جيشها في الصباح ويعلن: «تساهل» طارد، اليوم، تلاميذ صف اعدادي، اغلق بيتا واجبر مواطنين على ازالة الحجارة، حاكم جنديين بسبب سلوك غير لائق.. وهنا الفرصة لتذكير من يعتقد بأن هذه الانشغالات تضعف قوة «تساهل» بأنه مخطىء خطأ فادحا.

(ب) - لكي نعرف نحن ويعرف العالم اي جيش احتلال متنور نحن. ماذا فعل الامريكان في فيتنام؟ ماذا فعل الفرنسيون في الجزائر!... نحن «بسيدر».

واذا كان اي شخص بحاجة الى ارقام، بالذات، فليس لنا ما نخجل به هنا ايضا:

* عندنا - (٣٧) قتيلا منهم (١٨) مواطنا و (٩) جنود.

* عندهم - (١٠٠٠) قتيل منهم (٦٥٠) قتلناهم نحن و(٣٥٠) متعاونا قتلوهم هم.

هنا هي معادلتي:

الف يوم - الف قتيل!

علينا ان نجري - فورا - احصاء سكانيا لكي نعرف كم انسانا بقي في المناطق وعندها نعرف متى ستنتهي الانتفاضة.

او، ربما يقرر شخص ما ان علينا اطلاق النار على ابناء الثلاث سنوات (الانتفاضة - المترجم) وعندها يمكن القضاء عليها، فورا.

■ تعزية ■

الى صديقنا وزميلنا يحيى طه نشاطرك حزنك بفقدان والدك.
كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس جديدة - المكر المحلي تشعر بوفاة المرحوم ذياب حسن سويطي بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٢/١١/٢٧ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته خديجة سويطي وبأولاده منها وهم: محمد، محمود، خالد، عدنان، هند، حمدة، فاطمة، عبد الله، لا غير ولا وارث للمرحوم سواهم.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي المحكمة الشرعية في عكا بالوكالة
حسن حسين خليل الاسدي

لقاء في الوطن.. بعد ٤٨ سنة

* كانت تلك مجرد صدفة.. في اثناء حفلة عرس في كفرياسيف. فتحولت الى اعجوبة لأروع لقاء انساني بين ابناء وبنات العائلة الواحدة *

● تقرير: الياس ابو عقصة ●

● حنا الياس حديد (الثالث من اليمين - واقفا) وافراد العائلة من معليا والرملة في صورة بعد التعارف واللقاء ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

●«اكتب.. اكتب.. يا اخي ارجو. فأنا اريد ان يعلم القاصي والداني اننا وجدنا اقرباءنا.. ولسنا مقطوعين من شجرة..».

بهذه الكلمات الفياضة بالحرارة والسعادة هتف انيس، خلال اللقاء التاريخي الذي عقده افراد العائلة في معليا، بعد قطيعة بينهم دامت ٤٨ عاما وهم داخل الوطن الواحد.

القصة تدور حول السيد حنا الياس حديد من قرية معليا الذي التقى بعد ٤٨ سنة بعائلة شقيقته ماري الساكنة في مدينة الرملة، الا انه لم ير شقيقته نفسها التي توفيت سنة ١٩٨٥.

المرحومة ماري ولدت سنة ١٩٤٢ في معليا. وكان عمر اخيها حنا انذاك حوالي سنة ونصف السنة. امها توفيت في اثناء ولادتها. وحال ابوها، الياس حديد، كانت صعبة للغاية. فقرر الوالد ادخال طفلته الى الدير الفرنسي في بيت لحم. وبعد ذلك التاريخ، انقطعت الاخبار عن الطفلة الا في الزيارات الخاطفة حتى سنة ١٩٤٨.

في هذه الفترة يبدو ان عائلة ارمنية تبنّت الطفلة. ولكنها اعيدت الى دير راهبات المحبة في القدس حتى تزوجت سنة ١٩٦٠ من الشاب انيس زكي صالح من سكان الرملة، وله منها روز وكلاوس واليكس وتريز وجاكلين وليليان ودينيس. ويسكنون جميعا في مدينة الرملة، الا ان الام ماري توفيت سنة ١٩٨٥.

التقت العائلة في اثناء زيارة لـ «الخال الجديد» في معليا خلال هذا الشهر.. وكم كانت الفرحة كبيرة حين التقى الاقرباء. والاصح انهم تعرفوا على بعضهم البعض.. لأول مرة. قال الأخ حنا: «انها احلى لحظة في حياتي ان اجد اولاد اختي. مؤسف أن اختي نفسها توفيت قبل ان اراها. ولكني وجدت على الاقل اولادها بعد ان عجزت عن البحث». وتقول تريز ابنة ماري (١١ عاما): «واخيرا وجدنا عائلتنا وفرحتنا كبيرة. كنا نسمع من امي ان لها اخا. ولكن لم تكن تعرف ابن ومن هوا كنا في حيرة كل الوقت، ولم نكن نعرف عن اصل امي شيئا. شعرنا بالمرارة والحزن. ولكن الان نحن فخورون ومسرورون للقاء خالنا حقا. ومؤسف ان امي توفيت قبل ان تلتقي شقيقها وافراد عائلتها».

كيف تم اللقاء؟؟ هنا تبدأ القصة ويبدأ «الفيلم»:

صادف ان حضرت ماري (ابنة حنا) عرسا في كفرياسيف. ومقابلها على الطاولة جلست الشقيقتان حسية خميسة (وهي متزوجة في معليا) وشقيقة جريس. وصادف ايضا ان هاتين الشقيقتين، حسيبة وشفيقة، عاشتا مع ماري الام في نفس دير راهبات المحبة في القدس. فهمست شفيقة في اذن اختها حسيبة عن شدة الشبه بين ماري الام والفتاة الجالسة مقابلها (وهي لا تعرفها). فقالت حسيبة: «انها ماري من معليا». فقالت شفيقة: «انك تشبهين ماري التي كانت معنا في دير الراهبات».

هذا الكلام شد ماري الفتاة الى معرفة تفاصيل اكثر. فهي تعرف ان اباها يبحث منذ سنين عن اخته ماري، وعندها تدخلت حسيبة قائلة: «ماري التي كانت معنا في دير الراهبات تزوجت سنة ١٩٦٠ من شاب اسمه انيس من الرملة، وعدا ذلك لا اعرف شيئا». ماري الفتاة بدورها، ابلغت اباها واهلها بما سمعت وحالا، اتصلوا تلفونيا برقم صاحبه واسمه انيس. وتصادف ان كان انيس هو المقصود بذاته. وبعد ان تبادلا الكلام بدأت تتضح بعض الامور والحقائق، وكانت المفاجأة عندما زالت عائلة حنا حديد عائلة انيس صالح في الرملة. فتأكدوا من صحة الموضوع. ووجدوا ما بحثوا عنه خلال سنوات طويلة.

(معليا)

بعد غد، الثلاثاء

معركة حاسمة في ابوسنان

* برنامج الجبهة يستند الى ماضيها الحافل بالنضال من اجل مصلحة القرية وضد اسلوب الانفرادية والفرض وخرق القوانين وضرب مصالح البلدة.. * العديد من المشاريع يتضمنها البرنامج فضلا عن روح التغيير الجذري التي تبثها الجبهة ومرشح الرياسة *

● استعراض: سهيل قبلان ●

●يتوجه اهالي قرية ابوسنان، يوم الثلاثاء، بعد غد (١٨/١٢/٩٠) الى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتهم وانتخاب مجلس محلي في ظروف غير عادية محليا ومنطقيا.

وتخوض الجبهة في ابوسنان المعركة بثقة وتصميم على اجراء التغيير المنشود بعد ان قادت المعركة في اطار اللجنة الاهلية، ضد مخطط الدمج السلطوي وافشاله.

وأصدرت الجبهة برنامجا وزعته على الاهالي بالاف النسخ، اطلعتهم فيه على نشاطاتها وبرنامجها المستقبلي، نقتطف منه ما يلي:

● ابدا على هذا الطريق ●

تحت هذا العنوان افتتحت الجبهة برنامجها مؤكدة: وان معركتنا ضد الدمج ولضمان حقنا الدمقراطي في التطور والمساواة في بلدنا ووطننا تعتبر جزءا عضويا من معركة جماهيرنا العربية من اجل المساواة والتطور الحضاري وضد سياسة القهر القومي السلطوية. ومعركتنا لا تجري بمعزل عن التطور العام في بلادنا. وقد بدأت اجراس الخطر تدق على الابواب جراء تصاعد المد الفاشي العنصري المعادي للعرب والتصريحات الرسمية بتهويد العديد من المناطق والاراضي العربية. وهنا فان السؤال المصيري الذي يجب ان يطرحه كل ناخب على نفسه: هل مصلحة القرية وكل مواطن فيها انتخاب اعضاء وادارة للمجلس المحلي من القوى المستعدة دائما للتضحية والنضال دفاعا عن مصالح القرية والتصدي لمختلف المخططات السوداء، ام اعضاء وادارة من القوى المصلحجية والانتهازية، للذين ذهبوا الى المحاكم وجميع الدوائر الرسمية مطالبين بحق الاهالي في الانتخابات وضد الدمج، ام للذين ايدوا الدمج وتعاونوا مع السلطة وتخاذلوا في المعركة؟

وتابعت: وان تنفيذ التغيير الجذري في طابع ونهج عمل المجلس المحلي وادارته وان يكون المجلس لكل مواطن، يستدعي تقوية وزيادة تمثيل الجبهة وايصال المرشح الذي تدعمه السيد علي هزيمة الى رئاسة المجلس المحلي».

● من نشاطات كتلة الجبهة ●

اكدت الجبهة انها ومنذ الجلسة الاولى للمجلس المحلي بعد انتهاء الانتخابات الماضية دعت الى اقامة ائتلاف شامل حسب برنامج يتفق عليه ويهدف ان يتحد الجميع من اجل خدمة اهالي القرية. الامر الذي رفضه رئيس المجلس المحلي حد صعب، وعمل خلال كل الفترة بشكل انفرادي بدون اية ادارة او ائتلاف، وبالرغم عن ذلك فان كتلة الجبهة التي تمثلت بأربعة اعضاء وحليفها السيد كمال احمد - اي غالبية اعضاء المجلس - التزمت بأهمية تطوير القرية. وكان بوسعها وحليفها لو كانت معارضة من اجل المعارضة، ان يفشلا اي مشروع ويمنعا تنفيذه، ولكن هذا ليس من شيم الجبهة ونهجها كقوة تدافع عن مصالح الناس. ولهذا كانت معارضة بناءة تؤيد ما تراه لمصلحة الناس وتطوير القرية وتقف بالمرصاد لفضح وافشال جميع الخروقات غير القانونية. ومن هذا المنطلق فان جميع المشاريع التي شيدت في القرية من مدارس ونواد وملعب وغيرها، فانها شيدت إما بمبادرة كتلة الجبهة او مساهمة بموقفها.

وأعطت الجبهة في برنامجها بعض الامثلة التي عكست حقيقة مواقفها خاصة حرصها على الالتزام بالقوانين المرعية في السلطة المحلية. وفي ضوء عدم اكتفاء رئيس المجلس بالعمل الانفرادي وبدون ادارة ونائب رئيس، بل عمل على افراغ اللجان المنتخبة من مضمونها بهدف التصرف على هواه دون حسيب او رقيب، كالتدخل في نشاط لجنة العطاءات والعروض والقفز عن قراراتها كعدم التزامه بقرار لجنة العطاءات حول تنفيذ مشروع تصريف المياه الطبيعية في الشوارع حيث عمل بخلاف المناقصة واراد اعطاء المناقصة لشخص آخر. فتم التوجه الى المحكمة العليا وخسر رئيس المجلس القضية، ومع كل ما ترتب عن ذلك من مصاريف.

كذلك كانت كتلة الجبهة المبادرة لطرح مواضيع على جدول الابحاث لما فيه مصلحة تطور القرية او دفاعا عن حقوق مواطنين تعرضوا للمظالم، قابلها رئيس المجلس بمحاولات منع طرحها، حتى انه كان يمنع كتلة الجبهة من الاطلاع على ملفات المجلس المحلي والتي لم يتواجد قسم منها في المجلس المحلي! الامر الذي اضطر الجبهة للتوجه عدة مرات الى المحكمة العليا والهيئات المسؤولة في وزارة الداخلية لالزام الرئيس باحترام القانون.

وأشارت ايضا الى العديد من المشاريع التي كان لها في تنفيذها الدور الهام. فقد استطاعت كتلة الجبهة في المجلس المحلي تجنيد الاغلبية واتخاذ قرار يلغي الخارطة الهيكلية التي وضعها رئيس المجلس المحلي واجرى فيها تغييرات هائلة دون العودة - حسب القانون - لبحث واقرار هذا الموضوع الهام في جلسة خاصة. وبالرغم عن الطلبات المتكررة والرسائل العديدة التي ارسلتها كتلة الجبهة الى الجهات المعنية فان قضية الخارطة لا تزال معلقة في مكتب لجنة التنظيم اللوائية.

كذلك وبمبادرة من الجبهة ومعارضة رئيس المجلس المحلي اقرّ المجلس المحلي اقامة لجنة اعفاءات لمساعدة المحتاجين واعفاء ذوي الدخل المحدود وارباب العائلات كثيرة الاولاد من الضرائب. ولكن رئيس المجلس رفض التعاون مع اللجنة وواصل نهج المحسوبية.

● الموقف من قضايا شعبنا ●

بادرت كتلة الجبهة دائما لكي يتجند المجلس المحلي ويتخذ موقفا واضحا الى جانب قضايا وكفاحات جماهيرنا والمجالس المحلية العربية والعربية الدرزية والمتعلقة بالمساواة والميزانيات. وفي جميع المعارك والاضرابات الكفاحية كانت الجبهة تجند وتشارك بشكل فعال في حين كان ينفرد رئيس المجلس المحلي بكسر الاضرابات.

ففي الوقت الذي كانت فيه المؤسسات والهيئات الشعبية القطرية لجماهيرنا العربية تعبر عن تضامنها وبالاضرابات الشاملة ضد المجازر الاحتلالية، كان مجلس ابوسنان المحلي برئاسته الحالية الوحيد الذي يكسر الاضراب.

● الموقف من لجان الاباء ●

قامت لجان الآباء بنشاطات مشكورة هامة لمصلحة الطلاب والمدرسة. وقدرت الجبهة عاليا نشاطاتها، الا ان رئيس المجلس المحلي لم يكتف برفض التعاون مع لجان الاباء بل عمل بشكل منهجي على عرقلة نشاطاتها والوقوف في وجه تنفيذ العديد من النشاطات الخاصة لتقديم العون للطلاب وللمدرسة.

● برنامج الجبهة الانتخابي ●

بعد ان اسهبت الجبهة في شرح دورها في المعركة لالغاء مؤامرة الدمج - نشر عنه الكثير في «الاتحاد» - طرحت برنامجها الانتخابي ملتزمة ان تعمل كل ما في وسعها لتنفيذه وفي صلبه: * العمل على اقامة ادارة دمقراطية من نوع جديد ترتكز على ائتلاف واسع وبرنامج تطويري عصري. اي ادارة تعمل بشكل جماعي ووفقا لقرارات المجلس المحلي وعلى اساس الاستفادة من قدرات وكفاءات كل عضو مجلس محلي. ونهج جديد للتعامل والعلاقة بين المواطن والادارة. واقامة مجلس استشاري الى جانب المجلس المحلي مؤلف من ممثلين عن جميع الكتل المنتخبة ومن طواقم مهندسين واطباء وعمال وفلاحين ومن رجال الدين ومن الطوائف الثلاث.

تنمية روح الاعمال التطوعية لانجاز المشاريع خاصة في ظل سياسة التمييز.

* بناء المدرسة الثانوية وتجهيزها باللوازم العصرية والعمل على توسيع مجالات الدراسة العلمية والادبية في اطار المدرسة ومن خلال البرامج اللامنهجية. وبناء مدرسة صناعية لتطوير واستيعاب المواهب والميول المتعددة والعمل على خلق مناخ آخر للتعاون والتنسيق بين رئيس المجلس المحلي وقسم المعارف ولجان الاباء، واقامة مجمع رياضي خارج القرية يلبي مطالب الشباب وهواياتهم. وتنمية وتشجيع الحركة الثقافية والاستفادة من النادي الثقافي لكي يخدم جميع الشباب.

* العمل على بناء منطقة صناعية تساعد على ازدهار القرية وتوفير اماكن عمل للعمال.

* العمل على ضم جميع الاراضي والاقسام تحت سلطة المجلس المحلي والعمل على تحرير قسائم وبلوكات الاراضي من سلطة المجلس الاقليمي «مطيه آشر».

* العمل على انجاز واقرار الخارطة الهيكلية ولايجاد وتوفير اماكن السكن للازواج الشابة.

* بناء عيادة طب اسنان في المدرسة الابتدائية والعمل بمختلف الوسائل لمساعدة الطلاب في الثانوية. تأهيلهم لانهاء التحصيل العلمي وتقليص نسبة ترك المدرسة وتقديم الاعانة الدائمة لطلاب القرية الذين يدرسون في الجامعات والمعاهد العليا.

* العمل على فتح دورات خاصة رياضية وثقافية ومهنية وغيرها للنساء والعمل على مساواة المرأة في مختلف المجالات.

* توطيد العلاقات بين مدارسنا والمدارس اليهودية والعلاقات اليهودية - العربية لمصلحة التعايش والمساواة التامة في الحقوق.

* الالتزام بالعمل وفقا للقوانين المرعية في السلطات المحلية والتعاون مع مركز السلطات المحلية العام ومع اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية والسلطات المحلية العربية الدرزية في كل ما يتعلق بالنضال من اجل المساواة الحقيقية وضد التمييز، والوقوف الى جانب قضايا جماهيرنا وشعبنا في معارك الكفاح من اجل المساواة والسلام العادل.

هذا بالاضافة الى العديد من المشاريع الاخرى التي تفتقر اليها القرية في المجالات كافة.

همسة الى الوعي والضمير

● اذاع «راديو اسرائيل» باللغة العربية يوم الاربعاء ٩٠/١٢/١٢ ان مجلس جديدة المكر المعين قد اضطر للاستعانة بالشرطة لقطع المياه عن بيوت مواطنين بسبب عدم تسديد اثمان المياه. وحسبما جاء في الخبر تقدر المبالغ المستحقة على المواطنين كأثمان مياه بمبلغ مائة وثمانين الف شيكل.

ومن ناحية ثانية وكمواطن في قرية المكر ورغم تقديري ولمسي للالم الذي يعتصر قلوب الناس والسخط العادل على الاستخفاف بارادة جماهير قريتي المكر والجديدة الذي تمثل في السياسة الحكومية الرسمية والتي ضربت بعرض الحائط بحقهم الدمقراطي في الحفاظ على الكيان المستقل لكل قرية وانتخاب سلطتها المحلية بشكل دمقراطي وفرضت عليهم ورغما عنهم مجلسا معينا، الا انني أعتقد ان مسؤوليتنا الحضارية وكمواطنين مناضلين من اجل حقوقنا وكجماهير تتطلع الى المستقبل بكل مسؤولية، واساس المسؤولية تحمل الواجبات، لا اعتقد ان عدم دفع ثمن المياه يخدم قضيتنا ويرفع من مستوى كفاحنا. ولا حق يمكن فهمه وتفسيره كاحتجاج على قهر الارادة علما ان المواطن يدفع ثمنا لكل سلعة يشتريها ويسدد اثمان الكهرباء وخدمات التلفون. فمسؤوليته الاجتماعية العامة والخاصة تحتم عليه تسديد اثمان المياه. وفي نفس الوقت واجبه ان يستمر في التعبير الدمقراطي عن رفضه للامر الواقع الذي فرض عليه ولهذا اكثر من طريقة واسلوب. ولكن بالتأكيد ليس الامتناع عن تسديد اثمان المياه واحد منها.

وفي الوقت نفسه اشير الى انه لو كان المجلس المعين مقتنعا بأنه يعبر عن ارادة جماهير القريتين ويمثل مصالحها الحقيقية ويحظى بثقتها لكان بإمكانه وعليه ان يبذل جهودا للاتصال الشخصي والمباشر بالمواطنين واقناعهم بدفع المستحقات المالية كأثمان المياه وسواها وعندها لن يكون بحاجة الى خدمات الشرطة فمثل هذا الاسلوب في تقديري يحمل في طياته اهدافا اخرى هي محاولة ارهاب الناس ليسكتوا عن حقوقهم تحت عباءة جمع الديون.

● احمد الخطيب - المكر ●

مع فنانينا...

ع الدعسة

□ يحررها: اسامة مصري □

ريمون فرحات.. ماكياجير عربي.. ويدرس فن الماكياج

●● معظمنا سمع بفن الماكياج.. ولكننا لم نسمع ان هناك شابا عربيا برعماني الأصل يحترف هذه المهنة.. نعم انه يعمل منذ سنتين في فن الماكياج في المسرح البلدي، حيفا.. ويقوم بتدريس هذا الفن. لتعريفه على جمهورنا، وتعريف هذا الفن اجرينا هذا اللقاء مع الشاب ريمون فرحات الذي يسكن في حيفا قادما من تلك القرية المنكوبة.. من كفربرعم..

■ الدراسة اولا ■

□......؟

● كانت البداية عندما درست في حلاقة شعر الرأس.. بعدها عملت سنتين في هذه المهنة، وفي نفس المحلقة التي عملت فيها تعلمت كيف يكيجون العرائس فاشتغلت في هذه المهنة ايضا اضافة الى تصميم التسريحات وقص الشعر.

عادت المصلفة التي اعمل بدلا منها مؤقتا، قرروا في المسرح الاستغناء عنها وابقائي باعتبار انني أؤدي مهنتين بدل مهنة واحدة وهكذا تكون الاستفادة مني اكثر!

■ نشاط كبير في فترة قصيرة! ■

□......؟

● عمري الان ٣٦ عاما وما زلت اعزب، ولم افكر حتى الان الا في عملي وتكوين مستقبلي.. ولا تنس ان من بين الـ ١٩ فتاة اليهوديات اللواتي كن يدرسن معي في معهد «مولا ستره» انا الوحيد الذي اعمل في هذه المهنة الان.. وايضا لا تنس انه لي او خلال وقت قصير عملت الكثير، فبالاضافة الى عملي في المسرح قرابة سنتين، فانا اعمل في محلقة خاصة في كيبوتس «شومرات» واخرى في كيبوتس «حوتسريم»، وايضا اليوم بتعليم فن الماكياج المهني في معهد «مولا ستره» نفس المعهد الذي تخرجت منه.. وبين الفينة والاخرى اقوم برسم ملامح لتماثيل جاهزة لاحدى الفنانات في عين حوض!

● ريمون فرحات ●



● في البداية اجرى لها ماكياج جميل.. ولنفس الفتاة اجرى لها هذا الماكياج القبيح!! ●

■ والدراسة اخيرا ■

□......؟

● جذبتني عملية الماكياج اكثر من الحلاقة، وانا الذي كان وما زال يعشق الرسم بجنون.. فقررت على الفور ان ادرس فن الماكياج على مستوى «اعلى»، وهكذا كان، فقبل ثلاث سنوات ونصف ذهبت الى مدرسة خاصة لدراسة فن «ماكياج عارضات الازياء» تدعى «مولا ستره» في تل ابيب وهي مدرسة حلاقة في نفس الوقت، وكانت مدة التعليم نصف سنة مرتين في الاسبوع.

● فتاة عمرها ١٨ عاما والماكياج عمل منها عجوزا ●

□......؟

● .. لا، لم اتوقع ان اعمل في يوم من الايام في الماكياج المسرحي او الافلام، فالامر كان مجرد صدفة!

■ وضعت قدمي في غرفة الماكياج ■

□......؟

● حدث ذلك عندما طلبت مني معلمتي في المعهد - والتي تعمل في نفس الوقت في مسرح حيفا البلدي - ان اعمل بشكل مؤقت بدلا من عاملة التصفيف في المسرح، التي ذهبت الى جولة عمل في الخارج لمدة شهرين، فقلبت على الفور، وكانت غرفة التصفيف هي نفس غرفة الماكياج وهكذا وضعت قدمي في غرفة الماكياج!!

.. ومن ثم فرضت نفسي على المهنة ■

□......؟

● كان هذا يوم كان المسرح البلدي في حيفا يعرض مسرحية «محاكمة القرود» عندما طلبت من احد الممثلين ان اقوم بمكيجته، وبعد ان قمت بذلك باتقان، ورأت ذلك مديرة قسم الماكياج، اخذت تعطيني الفرص للعمل في هذا المجال، الى ان اصبحت اعمل بشكل رسمي بالماكياج والتصفيف.. وعندما

■ الماكياج.. فن ومتعة ومهنة ■

□......؟

● صحيح! ان وسطنا العربي لا يهتم بهذا النوع من الفن، لان الثقافة الفنية بشكل عام شبه معدومة فيه فكيف يكون نصيب فن الماكياج.. وأنا اريد ان اسألك سؤالا: ما الفرق بين جمال الفتاة العربية وجمال الفتاة اليهودية؟! فمع ان ادوات الماكياج التي تشتريها الفتاة العربية اكثر بكثير فنحن نرى ان ماكياج الفتاة اليهودية اكثر اتقانا من ماكياج الاخرى، هذا رأيي، مع انه ربما تكون الفتاة العربية اجمل بكثير بطبيعتها!!

□......؟

● نعم انا انصح طلابنا العرب بتعلم هذا الموضوع فهناك في الافق حركة فنية كبيرة، وأمل ان يتسع مجال العمل في هذا الفن.. واليوم ايضا يمكن العمل مع عارضات الازياء او في ماكياج الشخصيات الذين يقومون بعمل دعايات اعلانية لمحطات الكوابل، والتي اصبحت منتشرة هذه الايام.. وربما يحالفهم الحظ ويعملون في مجال المسرح والسينما.

□......؟

● الفرق كبير جدا فالمتعة الحقيقية تجدها في الماكياج المسرحي او السينمائي، اذ هنا يتاح لخيالك ان ينشط ويبدع في تنويع الاشكال والهيئات.. بصراحة لا مجال للمقارنة!

وهناك فرق ايضا بين الماكياج المسرحي والماكياج السينمائي، ففي المسرح نتبع طريقة المبالغة وتضخيم الميزات وهذا لعدم وضوح الرؤية الناتج عن بعد المشاهد عن الممثل.. اما في السينما فيجب ان نكون اكثر واقعية ودقة لانه باستطاعة الكاميرا توضيح اي ميزة في الوجوه واظهارها على الشاشة كما هي.

□......؟

● المسرحية التي عملت فيها كمنفذ ماكياج، ولفتت نظر الجمهور والنقاد، هي مسرحية «قرد الموتى» فمع انها تلقت النقد الكثير الا ان جميع النقاد والمشاهدين تكلموا بالجهار عن ماكياج المسرحية المتقن.

□......؟

● يوجد عدة طرق لابتكار الماكياج المناسب في العمل المسرحي. اول هذه الطرق الشرح الوافي من قبل مصمم





● ماكياج المهرج في لقطة من مسرحية «السيرك البلدي» ●

الماكياج او المخرج عن الشخصية ذاتها، واذا كانت الشخصيات هي من التاريخ القديم، فنستعين عندها بالصور والرسومات التي واكبت تلك الحقبة التاريخية، واحيانا نذهب لنرى بأعيننا شخصيات مشابهة تحمل نفس الميزات - وهذا حصل في مسرحية «قرد الموتى»، فالاشخاص هم موتى «قاموا» من القبور بعد فترة معينة، وكان سبب موتهم اصابتهم في الحرب. ولكي نعرف كيف يكون شكل هؤلاء كان علينا ان نعرف نوع الاصابة التي ادت الى الموت وكم من الوقت قضوا تحت التراب، ومن اجل معرفة ذلك بدقة ذهبنا الى المستشفى لكي نشاهد بأعيننا مشوهي الحرب واصابات حقيقية.

□......؟

● المسرحيات التي عملت بها كمنفذ للماكياج هي: «محاكمة القرود» و «روز فيروز حولم» و «التوأم» و «السيرك البلدي» و «قرد الموتى» و «الملك اوديب» و «امريكا الولد الطيب» و «المتردد» التي تعرض للان على مسرح الكاميري في تل ابيب، وجميع المسرحيات التي عملت بها هي للمسرح البلدي - حيفا.



● هؤلاء موتى قاموا من القبور! اجري لهم ماكياج لابراز اصابات الحرب، بالاضافة للآثار التي تركتها فترة مكوثهم تحت التراب! من مسرحية «قرد الموتى» ●

■ شاب صغير وطموحات كبيرة! ■

□......؟

● ما زلت اطمح للكثير، فانا دائما احلم بأن اعمل في مسرحية عربية او فيلم عربي، على مستوى ولو بشكل تبرعي، وأمل ايضا ان افتح محلا خاصا للتجميل وفنونه في الوسط العربي والموجود منه في الوسط اليهودي لكي اوفر على الفتاة العربية الكثير جدا من المجهود والمصروف. وأمل ان تكون عندها الاجل!

زوجة ماركوني مخترع الراديو

ما زالت تعيش على ذكراه في قصرها الاسطوري

● ماركوني وماريا مع ابنتهما «ايلترا» ●

●في قصر «بلازو بيزي سكالي» في الحي الراقي في شارع «كوندوتي» في العاصمة الايطالية تعيش المركيزة كريستينا ماركوني، التي كانت زوجة احد اكبر العلماء في التاريخ الحديث، وهو جوجليمو ماركوني، مخترع الراديو واللاسلكي، والذي ساعد باختراعاته على اخضاع العوامل الطبيعية لعقل الانسان..

وتعيش المركيزة كريستينا في قصرها الاسطوري الذي بنيت جدرانه بالرخام، وتتدلى من سقوفه ثريات تعتبر غاية في الروعة والجمال والزخرفة وتعود الى القرن السابع عشر، وعلى جدرانه رسمت اشكال متحرفة غامضة وملتوية احيانا، وفي الغرف الفسيحة: مدافئ سوداء ذهبية اللون، وأبواب رائعة الصنع، وسقوف خشبية مقوسة، ومناضد لا يوجد مثلها في العالم!

وهذا القصر كان فيما مضى ملكا للكونت بيزي سكالي، وتسكنه المركيزة ماريا التي هي ابنته، وزوجة العالم الشهير الذي حصل على جائزة نوبل عام ١٩٠٩، والذي رتبه على ذوقه، فاعتبر ايضا احد اختراعاته، فهو مثلا في احدى الزوايا مغطى بموائد عليها صور فوتوغرافية، وبعضها من العشرينات والثلاثينات، وتصور ماركوني، مع البابا «بيوس الحادي عشر»، ومع عدد من افراد الاسرة المالكة الايطالية السابقة، وعدد من كبار الارستقراطيين من مشاهير العائلات، وبعضها للمركيزة نفسها مع ابنتها ومع البابا الحالي، ومع: جون بول، والامير ادوارد، ورئيس الاذاعة البريطانية، في ذكرى اول اذاعة لـ ماركوني عام ١٩٣٠. ويظهر بشكل بارز بين كل هذا راديو ماركوني الذي اخترعه في الثلاثينات، وهو مغلف بخشب «الماجوهني» وخشب الجوز.

والمركيزة الان في الثمانين من عمرها، ولم تسمح مطلقا في السابق لرجال الصحافة بدخول القصر، ولم تعط حديثا في مدة لا تقل عن خمسة عشر عاما، ولم تسمح الا لمجلة انكليزية بدخول قصرها، لانها تحب الانكليز الذين عاونوا زوجها في بداية حياته، وقد جلس الصحفي الوحيد الذي دخل القصر يحيط به عبير الماضي، وامامه المركيزة التي رافقت حياة زوجها، وحضرت معه كل الدعوات التي وجهت اليه من الملوك والامراء في اوروبا، ومن رئيس الولايات المتحدة الامريكية، وامبراطور اليابان، وعدد من ملوك العرب.

وكان اول ما قالته المركيزة عن زوجها العالم الراحل:

- لقد كان رجلا شديد الخصوصية، وربما لهذا السبب لم اعط عنه اي حديث في حياتي، وفي احيان كثيرة، كان البعض يكتبون عنه اشياء غير حقيقية، لانهم اساءوا فهم الخجل والتحفظ..

وسألها الصحفي:

● ماذا كان شعورك يا سيدتي حينما رأيت وسمعت بدء الاتصالات السلكية واللاسلكية في العالم؟ بل وفي الكون؟

فقالت:

- كان ذلك حدثا رائعا، وشرف لي ان اكون بجانب زوجي وهو يحقق ذلك، لقد كان مخترعا فذا، ومن المؤسف انه مات صغيرا، «في الثالثة والستين من عمره»، ولو عاش اكثر لاسعد البشرية باختراعات كثيرة اخرى، لقد كان خياله بدون حدود، واذكر احدى اسعد لحظات حياته وحياتي عندما وقفت الى جانبه على اليخت: «ايلترا» في ميناء «جنوى» في ايطاليا، وشاهدته وهو يضغط على زر اضاء به قاعة المدينة، واغلب احيائها، وكان ذلك عام ١٩٣٤، عندما كان ناقدوه يتحدونه، وهناك اشياء كثيرة رائعة اتذكرها..

● ومنها؟

فقالت المركيزة:

- اتذكر مناسبة تدشين سفينة اطلق عليها اسم «ماركوني» وقد ابحرت فيها لمدة ستة اسابيع، في مقصورة حكومية واقيمت حفلات على شرفي في كل يوم، ولا ازال حتى اليوم، وبعد وفاة زوجي بوقت طويل اتلقى الدعوات الى الحفلات، وقبل ذلك في حياته، لا انسى زيارتنا لرئيس وزراء انكلترا «ونستون تشرتشل» وليدي: «تشرشل» التي كانت غاية في النبل، وكان تشرتشل صديقا لزوجي، وكان الاثنان يقضيان ساعات طويلة في نقاش مستمر، يتحدثان فيه عن القوى المختلفة في العالم..

واتذكر حفلات فاخرة حضرتها في قصر بكنغهام، مع الملك: جورج الخامس، والملكة ماري، وكانا في غاية الحماس للتحدث مع زوجي، واتذكر رحلتي حول العالم عام ١٩٣٣، مع زوجي بدعوة من الامبراطور «هيروهيتو» امبراطور اليابان، وزيارتنا للقصر الامبراطوري، ثم زيارتي للبيت الابيض، بدعوة من الرئيس «روزفلت» وزيارتنا للصين، والهند، والرئيس الروسي خروتشوف والرئيس الايطالي: موسوليني، الذي لم يكن رجلا لطيفا، وكانت الانانية تسيطر على عقله.

وسئلت زوجة مخترع الراديو:

● والان، ماذا عن الجديد في حياتك؟

قالت:

- الجديد كنت اتمنى ان يشهده ماركوني بنفسه. فقد تخصصت شركته «ماركوني» في بحوث الفضاء، والتحكم في الرادارات، والقذائف النووية، كنت اريد ان يعرف: كيف تقدمت ابحاثه الى هذا الحد المذهل، وان كنت اسف على جانب سيء منه!

وسئلت:

● اي جانب؟

- ذلك الذي يستخدم للحرب، فقد كان هو رجل حب وسلام..

.. ويبقى ان نقول ان المركيزة ماريا كريستينا ماركوني، اخلصت لذكرى زوجها، ولم تتزوج بعد وفاته، رغم انها لم تقض معه عشر سنوات زواج، وبالتحديد من عام ١٩٢٧ وحتى عام ١٩٣٧، وقد تقدم لها الكثيرون، ولكن احدا منهم لم يستطع ان يملأ فراغ ماركوني.

وفي كل عام، وفي موعد محدد، تذهب المركيزة الى «الفاتيكان» لكي تقف ساعة امام الشرفة البابوية، وتتذكر انها ذات يوم وقفت فوقها مع زوجها، ومع البابا، لكي يردا على تحية الجماهير، يوم زواجهما.

بكاء القدس

● بقلم: فادية فواز حوراني ●

نزف الجرح وتعاظم في نزفه
كأنه بركان ثائر
«مساكين اهل الارض
موتى بلا قبور
قد سئموا البحث عن معنى لحياتهم
فماتوا بدون قبور
فجاء موتهم تكريسا
للتفاهة والعدمية..»
جنة الاحزان هي الارض
قد سئمت دموع اهلها
وسئمت شرب الدماء
حل الخريف فيها
ولم يقطنها سوى الغربان
واليوم تنعق في كل مكان
الموت معشعش هنا وهناك
والقدس عروس الارض وربيعها
زرتها اليوم فوجدتها حزينة تبكي
حاضنة جراحها بين يديها
لابسة ثوب الحداد على موتاها
ففي ليلها الحزين تلاقت الجراح
وكانت تنزف دما
والتقى الشيء باللاشيء
وامتزجا معا
و«حائط» العرب
يغني ويرقص طربا
يشتري ليبيعها
قائلا:
«القدس عروس عروبتكم»
يحتفل بتشرين الخلود
وتحرير البلاد
والقدس تبكي
وتبحث عن معين
وما زالت تدفن موتاها
وحائط يحتفل بتشرين...

(دير حنا)

عشية انعقاد جلسة مجلس الامن

● تتمة من ص ١ ●

محاولات تسويف وتأجيل على خلفية معارضة واشنطن بند عقد المؤتمر الدولي بحيث تهدد باستخدام حق النقض «الفيتو» ضد مشروع القرار.

وفي «اعلان حول الشرق الاوسط» تميز بلهجته القاسية ازاء اسرائيل بسبب موقفها في الاراضي المحتلة اعربت الدول الاثنتا عشرة عن «ذعرها ازاء الغياب المستمر لآفاق واضحة لحل للصراع الاسرائيلي العربي وللقضية الفلسطينية وازاء استئناف اعمال الارهاب والعنف».

واعربت عن «القلق» ازاء «ممارسات الانتقام الجماعي الاسرائيلية مثل تدمير المنازل او الحد من حركة التنقل» واسفت لـ «القرار الاخير بوضع فلسطينيين معتقلين في الحجز الاداري».

وبعدما أكدت «التزامها القديم بحل عادل ودائم» في الشرق الاوسط كررت المجموعة الاوروبية «تأييدها لمبدأ عقد مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة في الوقت المناسب».

وطلبت المجموعة «مرة اخرى» من اسرائيل التزام قراري مجلس الأمن رقم (٦٧٢) و (٦٧٣) الصادرين في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بعد مجزرة الحرم القدسي الشريف واللذين نصا على ارسال بعثة تحقيق الى الاراضي المحتلة، وهو الامر الذي رفضته اسرائيل.

كذلك اعربت المجموعة عن تأييدها الكامل لجهود مجلس الأمن الدولي «من اجل تأمين حماية افضل للسكان الفلسطينيين ودفع السلام في المنطقة».

وبعدما أكدت التزامها دفع «التطور الاقتصادي والاجتماعي للشعب الفلسطيني» اعتبرت الدول الاثنتا عشرة انه «من الضروري» خلق الظروف الكفيلة بـ «تسهيل وزيادة المبادلات التجارية بين الاراضي المحتلة وبين المجموعة الاوروبية».

وعلى غرار ما فعلت في لقاء روما الاخير في تشرين الاول (اكتوبر) اعلنت المجموعة الاوروبية استعدادها للتعاون مع بلدان المنطقة من اجل «اقامة وضع من الاستقرار والأمن والرفاه الاقتصادي والاجتماعي واحترام الحقوق المدنية والسياسية ومنع العودة الى اوضاع الأزمة وانتشار أسلحة الدمار الشامل».

كما اشارت الى أهمية قيام حوار عربي - اوروبي «بناء وذي مغزى».

لدى عودته من الولايات المتحدة

● تتمة من ص ١ ●

الماضي، في نيويورك، ان الاتحاد السوفييتي لن يستطيع «المساهمة» في تحسين الامن في الشرق الاوسط الا بعد «تطبيعه» علاقاته مع اسرائيل!

واوضح شمير الذي كان يتحدث امام مؤتمر رؤساء الجمعيات اليهودية الرئيسية في نيويورك ان وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه ابلغه في واشنطن «قلقه من انتشار الاسلحة من كل نوع في الشرق الاوسط».

ونقل عن شفاردنادزه قوله «ان الاتحاد السوفييتي يود المساهمة في جعل المناخ اكثر آمنا في منطقتنا». وقال شمير: «من الطبيعي ان تنضم اسرائيل الى اي جهد يستهدف تحقيق ذلك، والاتحاد السوفييتي يمكن ان يلعب دورا في هذه العملية بعد ان يطبع علاقاته باسرائيل»!

تعزية حارة

الى الرفيق فتحي عبد ابو ليل واخوانه واخواته وعموم آل الفقيد بوفاة الوالد «عبد مصطفى ابو ليل»، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - عين ماهل

ألكترو سكس
ميتسوبيشي
MITSUBISHI MOTORS
نهريا المنطقة الصناعية
ت: ٠٤/٩٢٧٢٣٧٦
٠٤/٩٢٩١١٥
التفاصيل يوم الثلاثاء

الحصافة

غمزات!

- ● لا يمكن عبور المراحل بدون جسور.
- ● لا يبوح العاقل بكل ما يعرف.
- ● القوة المطلقة فساد مطلق.
- ● صاحب الكفاءات افضل من صاحب المفاجآت
- ● تأجيل الحكم افضل من الظلم.
- ● حياة المقسور اربح من حياة المشهور.
- ● مهما نخلت كلام الثرثار فلن يخلو من الزوان.
- ● لا يسرع احد الى التخلي عن المقعد المريح.
- ● تقدم المقاعد غير المريحة، عادة، لغير المرغوب بهم.
- ● السؤال الغامض جوابه غامض.
- ● تنهزم الشجاعة في المعارك الخاسرة.
- ● لا يمنح المنهزم وسام البطولة.

موقف!

● قال الجاحظ في بخلائه بعد ان روى حكاية لا تصدق:
وانما نحكي ما كان في الناس، وما يجوز ان يكون فيهم مثله، لان الافراط لا غاية له!

من امثال الشعوب!

● يقول تعبير اسباني:
من مصراع الى مصراع، اي من اعلى رأسه حتى اخمص قدميه.

للمعلومية!

● ٧٥٪ من الفرنسيين يقرأون، باستمرار، زاوية الابراج في الصحف. و ٣٥٪ منهم يؤمنون بما يقرأون!

مع المشاهير!

● دخل موزع البريد، ذات صباح، الى بيت الكاتب الكبير برنارد شو، فوجده واقفا مقابل المرآة ويتحدث الى نفسه. وحينما انتبه شو الى ذهول الموزع ويتلكمه قال:
- لا تستغرب، يا عزيزي، فالاذكياء لا يتحدثون الا مع الاذكياء.

جامع الملائكة!

● غريبة هي الامور التي يهوى الناس جمعها. فالمواطن الالماني يوهان فيشر يهوى جمع تماثيل الملائكة، كبيرها وصغيرها. وخلال ٢٥ سنة تمكن من جمع الفي تمثال لها. ونحت اقدمها قبل ١٠٠ سنة.

خبز!

● اقام سكان قرية «برياستوه» الواقعة في جمهورية بيلوروسيا السوفييتية متحفا للخبز.
ويستطيع الزائر للمتحف مشاهدة مختلف انواع الخبز الذي يقدم في مطابخ جميع شعوب الاتحاد السوفييتي.
ويعتز المتحف باحتوائه على الخبز الذي يصطحبه رجال الفضاء معهم، ويحافظ على طزاجته لمدة عام بأكمله.

دولة!

● تعيش على شاطىء احد خلجان جزيرة «هوكايدو» اليابانية مجموعة ضخمة من النمل الاحمر. و «شعب» النمل هذا موزع على ٤٥ الف قرية، تربطها الممرات ببعضها البعض، وتبلغ مساحة كل قرية مترا مربعا وتعتبر هذه المنطقة اضخم موطن للنمل في العالم.

ليس للوجه الكشر!

- من هم اكثر الناس تسامحا؟
- المدخنون.
- لماذا؟
- لانهم لا يتذمرون من غير المدخنين!

● ● ●

● لم يتصل فريدي مع والديه اللذين يسكنان في الطرف الاخر من نيويورك منذ سنوات. وقرر، فجأة، ان يفاجئهما. فأدار قرص الهاتف:
- السلام عليكما! هل تفضلان الحصول على مليون دولار ام محادثة فريدي؟
- نأمل ان لا يكون المتحدث فريدي!

● د. ادوار الياس ●



على الشاشة الصغيرة

● الاحد - ٩٠/١٢/١٦ ●

- ١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨،٣٢ - «مع النجوم» وهذه المرة مع المغني الامريكي جلن غديروس.
- ١٨،٤٥ - «تجديدات واختراعات» في مجالات العلوم والتكنولوجيا. «قوى الطبيعة» - الجزء الثاني: قوة امواج البحر.
- ١٩،٠٠ - «الاسبوع في ساعة»
- ١٩،٥٨ - موجز الاخبار (بالعبرية)
- ٢٠،٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
- ٢٠،١٥ - «رياضة - الهدف الاول»
- ٢٠،٣٠ - «بين الكراسي» - برنامج الاسرة والمجتمع
- ٢٠،٥٥ - الشمعة السادسة في وسط عائلي
- ٢١،٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٤٠ - «الرحلة الجوية رقم ١٩»
- ٢٢،٣٥ - «المزاج» برنامج للشؤون التربوية والفنية
- ٢٣،٠٥ - «اخوة الورد» مسلسل اثارة امريكي في اربع حلقات
- ٢٤،٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
- ٠٠،٢٧ - «الكفاح للديمقراطية» والحلقة الرابعة «استبداد الاغلبية»
- ٠١،٢٣ - نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٨٣)

● اعداد: حسام فرح - سخنين ●

افقيا:

١ - مجلة مصرية
٢ - موسيقار عربي راحل - نهر ايطالي (معكوسة)
٣ - قطر اوروبي - جلت
٤ - من الانبياء - الاسم الثاني للاعب كرة قدم عالمي معتزل
٥ - للتعريف - بتون - قادم
٦ - علم مؤنث - مطر شديد (مبعثرة) - قبيح
٧ - قطر آسيوي - تمنح للطالب عند تخرجه
٨ - شهر هجري - عكس السي - اجعله يرى
٩ - تسير (مبعثرة) - ظليلة - مناص
١٠ - من الجهات - ساند - ست الحبايب
١١ - برج شهير - مخرج مصري
١٢ - مطرب مصري شاب
١٣ - اجل - اغنية لفريد الاطرش
١٤ - صحراء - مغنية لبنانية صغيرة
١٥ - غزال - جلوس - حرف جر - اوج

عموديا:

١ - موسيقار عربي راحل - الحزن
٢ - جزء من عاصمة البرازيل - مدينة فرنسية - زاول (معكوسة) - متماثلان
٣ - عكس قاسي - من القارات - يجري في العروق
٤ - شاعر اموي - تضحية
٥ - ماركة ادوات كهربائية - تاه (معكوسة) - قطر عربي
٦ - عسى - الاسم الثاني لشاعر عربي معاصر - بتر (معكوسة)
٧ - مد - القهوة - فيلسوف فرنسي
٨ - وعاء للخمر - يسكن الصحراء - للندبة - من الاطراف
٩ - اغير - مطربة لبنانية
١٠ - للنهي - احرف متشابهة - تشاهد (مجزومة) - صات (الافعى) - بحر
١١ - تزل - مسرحية لزياد الرحباني - ابتعد وزل
١٢ - ادبية عربية - امبراطور المغول في الهند
١٣ - انتساب - عتيقة (معكوسة)
١٤ - سجلي - يرثي - وجع
١٥ - حسم - تحضير - ننتحب عليه

حل لغز رقم (١٨٢)

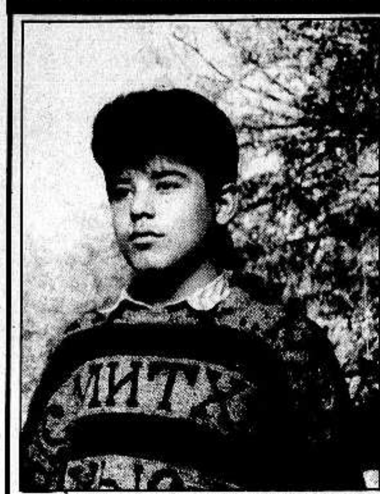
افقيا:

١ - شمس البارودي - بحل
٢ - احسان عبد القدوس
٣ - رمس - كافا - لو - ستك
٤ - قد - لوار - نمل
٥ - يحاول - الشناوي
٦ - شب - عتيد - أ أ - جراء
٧ - ادخل - آر - قال
٨ - اب - أحبل بحل - ارجاء
٩ - يال - ايامي - ل ل ل
١٠ - نور الشريف - قند
١١ - برقته - سارع - ليف
١٢ - حال - برو - ددددد
١٣ - ابرأ - ق ق ق
١٤ - تلبي - يصلحانه
١٥ - كرة - الاصابع - خرف

عموديا:

١ - شارلي شابلن - حالك
٢ - محمد عبد الوهاب
٣ - س س س - برشلونة
٤ - أ أ - الصدل - ار - ال
٥ - لتكران - دعليز - اب
٦ - العب - يل - ميل
٧ - ابن رشد - وارسو
٨ - رد أ - البارق
٩ - وا - ايار - افريقيا
١٠ - دلو - وا - أه - صب
١١ - بالقلا - كريت - نالع
١٢ - جن - لم
١٣ - يوسف شرف الدين - اخ
١٤ - حسن علاء الدين - نر
١٥ - دلائل - كهف

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد ايمن خليل احمد زقوت (١٨ عاما)، طالب من مخيم الشابورة ـ رفح ـ استشهد يوم (١٩٩٠/٢/٢٦) جراء عيار ناري في الصدر ●
(خاص بـ «الاتحاد» من مكتب «الشروق» ـ غزة)

● اخبار من دولة فلسطين ●

في نابلس:

جنود يحاولون اجبار شبان على وضع زجاجات مشروبات روحية حول احد المساجد!!

● الشبان يرفضون ويفضلون الاعتقال ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حاول جنود الاحتلال، قبل ايام قليلة، اجبار موزعي مشروبات روحية على وضع زجاجات من هذه المشروبات حول احد المساجد في نابلس!!

وقال شهود عيان ان افراد احد الحواجز العسكرية قبالة مخيم عين بيت الماء في المدينة انزلوا عشرات العمال والشبان من وسائط النقل التي تقلهم اثناء عبورهم الحاجز واوقفوهم ووجوههم الى الجدران ثم انتقوا اثنين من العاملين لدى مصنع تقطير العرق في رام الله وثالثا من منطقة طولكرم وخصوهم باهانات ومحاولات اذلال واستفزاز وحتى الصفع وذلك بعد ملاحظة اجسامهم الرياضية.

وعندما علم الجنود ان الشابين يعملان في سيارة المصنع، ويقودها احد مواطني كفرمالك (صبحي محمد سعيفان ـ ٤٠ عاما) حاولوا اجبارهما على وضع زجاجات من العرق حول احد المساجد في المنطقة محاولين استغلال مصادفة ان الشابين مسيحيان وهما جاك جبرائيل سلوم (٢٤ عاما) ومنذر ايوب سعيد (٢٥ عاما) وهما من سكان القدس القديمة.

وقد رفض الشابان والسائق القيام بذلك مفضلين الاعتقال عليه.

واضاف شهود العيان ان الجندي خاطب الشابين قائلا انه يريدهم ان يفعلوا ذلك حتى «يحرقكم انصار حماس»!

تشييع جثمان شاب من زعترة استشهد جراء انفجار قنبلة في مراعي القرية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيع يوم الجمعة جثمان الشهيد علي محمد ابو رعية (١٧ عاما) من سكان قرية زعترة/بيت لحم الذي كان قد استشهد جراء انفجار قنبلة في مراعي القرية. وقال اقارب الشهيد لمراسلنا: «وصل الى اسماعنا في حوالي الساعة الثانية والربع بعد ظهر الجمعة خبر استشهاد طالب وخرجنا على الفور مع بقية اقاربنا الى مكان الحادث (على بعد ١٥ كم من قرية زعترة) ووجدنا جثة طالب ممزقة بين الاجسام المشبوهة. واثناء عودتنا الى القرية اوقفتنا قوة من الجيش على رأسها قائد منطقة بيت لحم وضباط الادارة المدنية. وحاولوا الاستيلاء على الجثة غير ان المواطنين تمكنوا من تهريب الجثمان ودفنه في مقبرة القرية. ويفيد المواطنون ان شابا آخر كان استشهد (هو زياد محمد عيد) في العام الماضي في نفس مكان الحادث جراء انفجار جسم مشبوه كما اصيب عشرات المواطنين جراء انفجار اجسام مشبوهة في تلك المنطقة ويذكر بانه لا توجد اي شاخصة تدل على ان المنطقة منطقة تدريبات او ممنوع الدخول اليها.

اهالي المعتقلين في سجن «نفحة» يمتنعون عن زيارة ابنائهم بسبب الاجراءات غير الانسانية في التفتيش

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ امتنع يوم امس الاول الجمعة، اهالي المعتقلين الفلسطينيين في سجن «نفحة» الصحراوي عن زيارة ابنائهم وذلك احتجاجا على اجراءات التفتيش غير الانسانية والمهينة التي تعرضت له نساء المعتقلين حيث طلبت السجانات منهن خلع ثيابهن وكذلك الملابس الداخلية، الامر الذي رفضته زوجات وامهات وشقيقات المعتقلين بشدة واعتبرنه نوعا من الاذلال والاهانة فخرجن من غرف التفتيش وهن يعلن: «لا نريد زيارة فيها اذلال واهانة اما نزور بشرف وكبرياء دون هذه الاهانات او نمتنع عن زيارة الابطال في السجن» وبالفعل عاد الاهالي ادراجهم دون زيارة بعد رحلة شاقة استمرت ست ساعات ذهابا وايابا من القدس الى نفحة وساند هذا الموقف المعتقلون الذين ابلغوا ذويهم بعدم الموافقة على الزيارة في هكذا شروط.

مستوطنون يستولون، بقوة السلاح، على عشرة دونمات قرب واد فوكين!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت زوجة المواطن محمد عارف سباتين من قرية حوسان (بيت لحم) الى مراسلنا هناك ان مجموعة من المستوطنين استولت قبل اسبوع على عشرة دونمات من اراضيهم والواقعة قرب مفرق واد فوكين. وقام المستوطنون بجرف الارض ونصب اعمدة الكهرباء والهاتف فيها. وعندما حاولت الزوجة منعهم، صوب احدهم مسدسه باتجاهها وارغمها على مغادرة الارض. ولم يفارق المستوطنون الارض حتى الآن!

لقاء عرفات ـ شفاردنادزه في انقرة لم يتم

● أنقرة ـ «و.ص.ف» ـ لم يحصل لقاء في انقرة، امس الاول (الجمعة) بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات ووزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه رغم «الحاجة» الى مثل هذا اللقاء التي عبر عنها الوزير السوفييتي.

وردا على سؤال في هذا الصدد قال شفاردنادزه في العاصمة التركية انه «كانت هناك حاجة الى مثل هذا اللقاء». مضيفا انه «لا يعرف متى قد يكون بالامكان اجراؤه بسبب برنامج مواعيده المثقل». وقال، قبل مغادرته انقرة الى موسكو عبر استنبول، ان تركيا لم تكن تعارض مجيء عرفات. اما نظيره التركي فقال ان مثل هذا الامر لم يكن مقررا.

ونبأ اللقاء بين عرفات وشفاردنادزه، الذي كان مقررا ان يناقش القضية الفلسطينية التي ستطرح غدا (الاثنين) مجددا للنقاش في مجلس الامن الدولي، صدر في البداية عن مصدر دبلوماسي في نيويورك ثم نفته منظمة التحرير الفلسطينية من تونس والسلطات التركية.

لكن مصادر جديرة بالثقة في أنقرة قالت ان اللقاء كان مقررا بالفعل الا انه الغي لكي لا «يحجب» زيارة الوزير السوفييتي الى تركيا. واضاف أن تركيا تفضل استقبال عرفات رسميا وليس فقط بمناسبة زيارة شفاردنادزه. ولم يوضح المصدر ما اذا كان عرفات دعي الى انقرة.

في محاولة للامساك بهيكليات الانتاج في الاتحاد السوفييتي:

غورباتشوف يصدر مرسوما لمكافحة الفوضى في الاقتصاد

● موسكو ـ أعلنت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف اصدر، امس الاول (الجمعة) مرسوما لمكافحة «الفوضى» في الاقتصاد السوفييتي، محاولا بذلك الامساك مجددا بهيكليات الانتاج في الاتحاد السوفييتي.

وينص هذا المرسوم على مراقبة صارمة للصادرات. وكلف غورباتشوف الحكومة السوفييتية بأن تحدد، من الان وحتى نهاية الشهر الجاري، قيمة الواردات الضرورية للاتحاد السوفييتي خلال عام ١٩٩١ وابرام العقود اللازمة لذلك.

وجاء في المرسوم ان «مجلس الوزراء في الاتحاد السوفييتي مكلف بوضع وتطبيق عقوبات قاسية على تصدير المواد الاولية والمواد التي حصلت دون اجازة ودون احترام الحصص او خرق العقود».

وعلق المرسوم الرئاسي، من ناحية ثانية لعام ١٩٩١، «كافة قرارات الاجهزة الاتحادية والجمهورية والمحلية التي تخرق الروابط الاقتصادية في مجال تسليم المنتجات».

ونص البيان، ايضا، على ان كافة مؤسسات القطاع العام التي بإمكانها، من حيث المبدأ، اختيار مصادرها وزبائنها اعتبارا من الاول من كانون الثاني المقبل «ان تبرم خلال الشهر الجاري عقودا للعام المقبل تضمن مستوى التوزيع الضروري لحاجة الجمهورية وذلك حسب الروابط الاقتصادية القائمة».

وتجدر الاشارة الى ان المرسوم الاول لغورباتشوف، الذي اتخذه بموجب الصلاحيات التي منحها اله البرلمان السوفييتي في مجال الاقتصاد يفرض على الجمهوريات احترام العقود المبرمة مع المؤسسات. وقد انتهى مفعول هذا المرسوم في ايلول الماضي.

ويعترف المرسوم الجديد، في مقدمته، بأن المرسوم السابق حول ابقاء العلاقات الاقتصادية «لم يحترم ابدا بشكل كاف».

ويذكر انه خلال اجتماع في الكرملين مع رؤساء مؤسسات الدولة في مطلع الشهر الجاري اكد البعض منهم لغورباتشوف أن ٣٠ في المئة فقط من العقود ابرمت لعام ١٩٩١.

وكان عدد من الجمهوريات السوفييتية ولا سيما جمهوريات البلطيق امرت مؤسساتها اعادة تركيز نشاطاتها حول الحاجات المحلية الامر الذي ادى الى الاخلال بالهيكلية الصناعية في البلاد. وفضلا عن ذلك فان بعض المؤسسات التي تتمتع باستقلالية واسعة في العمل اتجهت نحو المنتجات الاكثر مردودا او هي تبحث عن شركاء في الخارج كمصدر للعملات الصعبة.

غورباتشوف يتوجه قريبا الى كوريا الجنوبية

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، انه يفكر في القيام بزيارة رسمية الى كوريا الجنوبية قريبا.

وقالت وكالة «تاس»، التي اوردت النبأ، ان غورباتشوف، الذي اجرى مساء امس الاول (الجمعة) محادثات مع نظيره الكوري الجنوبي روه تاي وو، صرح بأنه تلقى دعوة رسمية من الرئيس الكوري الجنوبي لزيارة سيئول وانه سيلبيها في مستقبل غير بعيد.

من جهة اخرى أعلن الرئيس السوفييتي للصحفيين ان محادثاته مع روه تناولت الوضع في شبه الجزيرة الكورية. وقال «آمل ان يتقدم الشعبان في كوريا احدهما نحو الآخر بسرعة اكبر»، مشيرا بذلك الى جهود توحيد شبه الجزيرة.

وقف بيع البنزين في بلغاريا

● صوفيا ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رسميا في صوفيا ان مبيع البنزين للافراد كما للمؤسسات اوقف في جميع انحاء بلغاريا اعتبارا من أمس الاول (الجمعة) وحتى الخميس المقبل.

وقد اعلنت النبأ الاذاعة البلغارية الرسمية وكذلك متحدث باسم المؤسسة الحكومية، التي تتولى الاتجار بالمواد النفطية في داخل البلاد.

وكان توزيع البنزين توقف في صوفيا، منذ الثلاثاء الماضي، ما عدا لسيارات الاسعاف والاطفاء وللمركبات التي تنقل المواد الغذائية الى المخازن.

وتشهد بلغاريا، منذ الصيف الماضي، نقصا خطيرا في الوقود يعود الى انخفاض كبير في امدادات النفط من الاتحاد السوفييتي، المورد الرئيسي لهذه المادة الى بلغاريا.

وتفاقمت هذه الازمة بسبب ازمة الخليج حيث توقف العراق عن سداد الدين المترتب عليه الى بلغاريا نفطا. وتبلغ قيمة هذا الدين ١،٣ مليار دولار.

المجموعة الاوروبية تقرر، في ختام قمتها في روما:

منح الاتحاد السوفييتي مساعدة بقيمة (٢،٣) مليار دولار

■ روما ـ «و.ص.ف» ـ قرر المجلس الاوروبي في روما منح الاتحاد السوفييتي، فورا، مساعدة غذائية عاجلة مقدارها (٧٥٠) مليون وحدة حسابية اوروبية (مليار دولار) وتخصيص مليار وحدة حسابية اوروبية (١،٣ مليار دولار) لتقديم الخبرة الفنية خلال السنتين المقبلتين.

وجاء في البيان الختامي الذي تبناه رؤساء دول وحكومات المجموعة الاوروبية ان هذا القرار يرمي الى «الاسهام في نجاح الاصلاحات التي يطلقها الرئيس ميخائيل غورباتشوف في الاتحاد السوفييتي».

وستمنح المجموعة الاوروبية الاتحاد السوفييتي معونة غذائية مقدارها (٢٥٠) مليون وحدة حسابية اوروبية «من الميزانية الزراعية لسنة ١٩٩٠» اي من المخزون الموجود لدى الدول الاثنتي عشرة ومنحه مبلغا «حده الاقصى» (٥٠٠) مليون وحدة حسابية اوروبية على سبيل القروض المضمونة. واوضح البيان ايضا ان المعونة الغذائية سترد الى الاتحاد السوفييتي «اعتبارا من بداية ١٩٩١». كما اوضح المجلس انه سيتم التعاون مع السلطات السوفييتية في اعداد «ترتيبات تضمن وصول المعونة الى المستحقين فعلا».

وقررت المجموعة الاوروبية، على مدى ابعد، تخصيص (٤٠٠) مليون وحدة حسابية اوروبية سنة ١٩٩١ و(٦٠٠) مليون وحدة حسابية اوروبية سنة ١٩٩٢ وذلك «لمشروعات محددة» لتقديم الخبرة الفنية في مجالات «التدريب على الادارة العامة والخاصة والطاقة وتوزيع المواد الغذائية».

كما طلب المجلس من اللجنة اعداد مقترحات للتعاون في القطاعات «الرئيسية لتنمية الاقتصاد السوفييتي» مثل الاتصالات السلكية واللاسلكية والنقل وتصنيع المواد الغذائية والطاقة.

وبالنسبة للمسألة الاخيرة اكد البيان الختامي ضرورة «ارساء تعاون على مدى بعيد في اوروبا» وطالب باقامة مؤتمر دولي في سنة ١٩٩١ لوضع «ميثاق اوروبي للطاقة» وهي فكرة طرحتها هولندا في القمة الاوروبية الاخيرة التي عقدت في دبلن.

ومن جانب آخر دعت الدول الاثنتا عشرة الى ابرام «اتفاقية كبيرة» بين المجموعة الاوروبية وبين الاتحاد السوفييتي تنص على «حوار سياسي وتعاون ثقافي وتتناول جوانب شاملة لتعاون اقتصادي مكثف».

واعربت القمة عن املها في «تعديل» الحدود التي رسمت لمنح الاتحاد السوفييتي قروضا من بنك تعمير وتنمية اوروبا الشرقية.

كما قررت الدول الاثنتا عشرة منح بلغاريا ورومانيا مساعدة عاجلة مقدارها (١٠٠) مليون وحدة حسابية اوروبية. واخيرا اعربت عن اهتمامها بالتطورات الاخيرة التي حدثت في البانيا وعن املها في «استمرار هذه التطورات على طريق الديمقراطية».

وقررت ايضا زيادة جهودها لصالح دول اوروبا الوسطى والشرقية وبخاصة في اطار مجموعة الدول الـ (٢٤) التي تمنح هذه الدول مساعدات لتلبية احتياجاتها من التمويل.

واوضح البيان الختامي ان هذا المجهود الاضافي من جانب المجموعة الاوروبية والذي يلبي احتياجات تقدر بأربعة مليارات دولار «سيرتبط باتفاقية مع صندوق النقد الدولي» وسيتم الافراج عن مبالغ المساعدات «في كل حالة على حدة» لتحقيق «فائدة قصوى».

الناطق باسم «جيش لبنان الجنوبي» العميل:

ميليشيات لحد تؤيد انتشار الجيش اللبناني في الجنوب

■ المجموعة الاوروبية، في اعلان خاص حول لبنان، تدعو الى اعادة السيادة الى لبنان محررا من كل القوات الاجنبية ■

● راشيا (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لاسرائيل، أمس السبت، انها «تؤيد» انتشار الجيش اللبناني في هذه المنطقة، وهو الانتشار الذي كان مقررا اجراؤه في الثالث من الشهر الحالي لكنه أرجيء.

ونقلت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم هذه الميليشيا عن متحدث باسم الجيش العميل قوله ان انتشار الجيش اللبناني «سيؤدي الى انسحاب المنظمات الارهابية وبخاصة حزب الله»!

وتابع ان الجيش العميل «يؤيد اي اتفاق يعيد السلام الى المنطقة» مضيفا ان «وجود حزب الله والتنظيمات الاخرى هو السبب في العمليات العسكرية في هذا القطاع».

وكان «حزب الله» وحركة «امل» ابرما في الخامس من تشرين الثاني الماضي اتفاقا في دمشق يقضي ان يتولى الجيش اللبناني امن منطقة اقليم التفاح في جنوب لبنان الذي يجاور «الحزام الامني» الذي اقامته وتحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

لكن انتشار القوات النظامية اللبنانية يصطدم باشتراط الاصوليين الابقاء على قواعد لهم في هذه القيادة في مواجهة مراكز «جيش لبنان الجنوبي» العميل.

وكان الجيش الاسرائيلي منع الجيش اللبناني مرتين (عامي ١٩٧٧ و١٩٨٣) من الانتشار في هذه المنطقة التي ليس له وجود فيها منذ العام ١٩٧٦.

هذا، ومن جهة اخرى، دعا المجلس الاوروبي، امس السبت، الى اعادة السيادة الى لبنان «محررا من كل القوات الاجنبية» والى الافراج عن جميع الرهائن الذين ما زالوا محتجزين هناك.

وفي اعلان خصص للبنان وتم تبنيه بمبادرة من فرنسا اعربت الدول الاثنتا عشرة عن «ارتياحها بشأن تحقيق المشروع الامني لبيروت الكبرى بعد مغادرة كل الميليشيات العاصمة اللبنانية».

واعربت عن الامل في «ان تؤدي التطورات الاخيرة الى دفع عملية المصالحة الوطنية والى تطبيق كامل لاتفاقات الطائف من اجل التوصل الى اعادة السيادة والاستقلال والوحدة وسلامة الاراضي الى لبنان محررا من كل القوات الاجنبية والى تمكين الشعب اللبناني من التعبير عن ارادته بانتخابات حرة». ودعت الدول الاثنتا عشرة «الاطراف المعنية الى الافراج عن جميع الرهائن الذين ما زالوا محتجزين».

كما اكدت «التزامها المساهمة في تقديم المساعدة اللازمة الى لبنان من اجل بناء مستقبله» مضيفة انها «تبحث بايجابية في مشاركة المجموعة الاوروبية في مؤتمر الدول الواهبة من اجل انشاء صندوق لمساعدة لبنان».

عشية وصول وزير الدفاع ورئيس الاركان الامريكيين الى الرياض:

تفريغ ثلاثة آلاف دبابة وشاحنة عسكرية ومركبة برمائية في السعودية

● واشنطن تستعد لارسال (٣٠٠) طائرة حربية جديدة الى الخليج ●

● الرياض ـ «و.ص.ف» ـ قامت القوات الامريكية، امس الاول (الجمعة)، بتفريغ نحو ثلاثة الاف دبابة وشاحنة وسيارة عسكرية وقطعة مدفعية ومركبة برمائية هجومية في مرفأ سعودي في اطار تعزيز القوات، الذي قررت واشنطن القيام به.

وقد نقل هذا العتاد على متن اربع سفن تجارية يتوقع ان تفرغ، ايضا، اليوم (الاحد)، نحو ثلاثة الاف حاوية معبأة ذخائر وغذاء وعتادا طبيا وغيره.

وافاد المسؤولون الامريكيون ان هذه التعزيزات تلبي احتياجات فرقة سلاح مشاة البحرية المؤلفة من ١٦ الف جندي يشاركون في معارك تستمر ثلاثين يوما.

وفي ١٥ كانون الثاني، مع انتهاء المهلة التي منحها مجلس الامن الى العراق لسحب قواته من الكويت، سيكون للقوات الامريكية في السعودية فرقتا مشاة بحرية مؤلفتان من ٧٠ الف جندي ومجهزتان تجهيزا كاملا ومستعدتان للقتال، حسب ما اكد المسؤولون الامريكيون.

هذا وكانت وزارة الدفاع الامريكية، اعلنت، يوم الخميس الماضي، ان وزير الدفاع، ديك تشيني، ورئيس اركان القوات الامريكية، الجنرال كولن باول، سيزوران المملكة العربية السعودية بعد غد (الثلاثاء)، لتفقد القوات الامريكية هناك واجراء محادثات مع المسؤولين السعوديين. ولم تعط الوزارة اية توضيحات اخرى حول الزيارة.

ومن جهة اخرى ذكر سلاح الجو الامريكي ان مقاتلات اضافية من طراز «اف ـ ١٦» تابعة للسرب الخمسين المتمركز في هان (المانيا) ومقاتلات اخرى مضادة للدبابات من طراز «اي ـ ١٠» من السرب العاشر المتمركز في الكومبوري (بريطانيا) سيجري ارسالها في كانون الثاني لتعزيز القوة الجوية المنتشرة في الخليج والتي تتجاوز الف طائرة.

وترفض وزارة الدفاع الامريكية تحديد عدد الطائرات المقاتلة الاضافية التي جرى نشرها في الخليج، بعد اعلان الرئيس الامريكي، جورج بوش ارسال تعزيزات كبيرة في تشرين الثاني الماضي.

واستنادا الى بعض الخبراء، فان التعزيزات الجديدة تتناول ٣٠٠ طائرة على الاقل وعشرة الاف جندي في سلاح الجو.

ومن جهتها اعلنت البحرية الامريكية انها استدعت ٢٣٨٨ من جنود الاحتياط، معظمهم من الجهاز الطبي. وذكر المتحدث باسم «البنتاغون» بيتي ويليامز في هذا المجال ان هذه التعزيزات الطبية تجري وفق ما هو متوقع.

لكن المتحدث رفض، لاسباب استراتيجية، تحديد عدد اسرة المستشفيات المهيأة في المنطقة في حال نشوب حرب.

تعبيرا عن رفضه الالتحاق بالجيش الامريكي في الخليج:

طبيب عسكري امريكي يضرب عن الطعام

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ علم، امس الاول (الجمعة) ان طبيبا عسكريا امريكيا يسعى، منذ شباط الى الخروج من صفوف الجيش، باشر في ٣٠ تشرين الثاني إضرابا عن الطعام في فورت هود (ولاية تكساس) في محاولة منه للتهرب من الالتحاق بالقوات الامريكية في السعودية. ومن المتوقع ان يتم الالتحاق غدا (الاثنين).

وأكد الكابتن ديفيد هيلنز (٢٨ عاما)، المتخرج من كلية وست بوينت، انه ادرك منذ فترة ان «الحرب ليست شرا لا بد منه لانه من الممكن احداث تغييرات سياسية بطرق اللاعنف».

مع الاحداث

حماية الفلسطينيين ـ موضوع يحتمل التأجيل المستمر؟!!

□ قرر مجلس الامن الدولي مساء الخميس الماضي، للمرة الثالثة على التوالي، تأجيل اتخاذ قرار لتلخيص مداولاته في اعقاب المذبحة التي اقترفها الاحتلال الاسرائيلي في ساحة الاقصى الشريف.

وكما هو معروف فان النقطة المركزية في اقتراح القرار المطروح على جدول اعمال مجلس الامن هي حماية الفلسطينيين، بالمعنى الانساني العام، وبالمعنى الحرفي للكلمة، من التهديد الجسدي الذي يمارسه الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني الاعزل.

وقد تم التأجيل، مرة اخرى، على الرغم من المعارضة الشديدة من الدول صاحبة اقتراح القرار وهي كولومبيا وكوبا وماليزيا واليمن، نيابة عن مجموعة عدم الانحياز.

والامر المقلق حقا والمثير للاسى هو ان الاتحاد السوفييتي، هذه المرة، هو صاحب المبادرة للتأجيل.

وكما هو معروف فان القرار يطالب الامم المتحدة باجراءات فعلية لحماية الشعب الفلسطيني كما يطالب بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. والولايات المتحدة تعارض اية اشارة الى المؤتمر الدولي، بحجة ان قرارا كهذا سيكون انتصارا للعراق الذي يطالب بالربط بين حل ازمة الخليج وازمة الشرق الاوسط.

ولكن الولايات المتحدة بهذه الحجة الوقحة تتجاهل ان مسألة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط مطروحة من مدة طويلة، قبل انفجار ازمة الخليج.

ويبدو ان الولايات المتحدة تماطل وتماطل لانها اذا اضطرت ان تقف امام تصويت حاسم في هذه المسألة فسوف تستخدم حق النقض (الفيتو) لافشال القرار الذي لا يعجب حكومة شمير. ومن ناحية ثانية فان امريكا ليست معنية باستخدام «الفيتو» لان هذا قد يحرجها امام حلفائها ـ اعوانها الحكام الرجعيين المفسودين العرب.

ويبدو ايضا ان الموقف الرسمي السوفييتي يريد عدم استخدام امريكا للفيتو ولذلك يشارك في المماطلة والتسويف والتأجيل. فعندما تستخدم واشنطن الفيتو فهذا يكشف رفضها لابسط حقوق الانسان ورفضها للانفراج عندما يتعلق الامر بالدفاع عن الحبيبة اسرائيل!!

وتبقى الحقيقة المرة القاسية حقا ان مجلس الامن الدولي سريع الحركة وفعال وناجع وحازم عندما تريد امريكا ذلك. وينساق الاخرون وراءها. ومجلس الامن بطيء الحركة وفارغ ومهزوز وغير قادر على القرار عندما يشكل اقتراح القرار تناقضا مع المصلحة الامريكية ـ الاسرائيلية.

والانسان الفلسطيني، ومعه كل انسان ذي ضمير في العالم يتساءل: هل سوف يستمر التأجيل الى ما بعد المذبحة القادمة في الاقصى؟! وهل حماية الفلسطينيين هي موضوع هامشي يحتمل التأجيل والتأجيل.. للمرة الثالثة وللمرة الثلاثين؟!!

بعد كل هذا كيف لا يكره الانسان الفلسطيني مجلس الامن، وكيف لا ينفجر العالم المتحضر حقا غضبا ونقمة ازاء الرياء الصارخ لامريكا ومجلس الامن عندما يعلنان الحساسية ازاء الشرعية الدولية.. في منطقة الخليج؟!!

بينما نفذت حملة اعتقالات واسعة جدا

● تتمة من ص ١ ●

الشريف لاداء صلاة الجمعة.

وظل حظر التجول ساري المفعول على عدة احياء في مدينة الخليل التي اعلنت منطقة عسكرية مغلقة فيها رجم شبانها مركبا لـ«الراب العنصري «مرشيه ليفنغر» اثناء مروره قبالة والبلدية القديمة» في المدينة حيث اصيب احد مرافقيه بحجر اسال الدم من رأسه.

وتميزت مدينة جنين ومخيمها وعدد من قراها بمظاهر احتجاج ومصادمات فيها جرت عروض احتفالية لشبان ملثمين في ذكرى تأسيس «حماس» وكذلك استمرت عروض مماثلة في ذكرى تأسيس «الجبهة الشعبية». ويفيد مراسلنا في جنين ان المصادمات التي قل مثيلها في المدينة منذ فترة طويلة تركزت في مركزها وفي شارعي أبو بكر وبنك القاهرة ـ عمان. وفي المقابل جرت حملة تنكيل واسعة النطاق شملت، اضافة الى اطلاق مختلف العيارات قلب بضائع التجار واجبارهم على اغلاق محالهم والاعتداء على العديد من الشبان بالضرب المبرح واعتقال بعضهم مثل حلم سامي مساد (٢٠ عاما) وفراس سالم محروم (١٩ عاما) كما اصيب اسراء احمد سوقية (١٧ عاما) بجروح وحروق في رأسه جراء انفجار قنبلة غاز مسيل للدموع. واصيب اربعة اخرون بعيارات معدنية كان من بينهم المواطنة عفيفة الحاج خضر (٤٥ عاما). ولاحق جنود الاحتلال بعض الضحايا الى مستوصف الرحمة الذي اقتحموه كما اقتحموا مستشفى المدينة. وداهم رجال الضرائب برفقة الجنود متجر المواطن ابراهيم صادق زيدان وصادروا الاموال والشيكات الموجودة لدى موظفه لاجباره على مراجعة دائرة الضريبة. ويضيف مراسلنا ان مصادمات جرت في عرابة ويعبد فيها داهم عدد كبير من جنود الاحتلال قرية تعنك التي اغلقت ايضا في اعقاب احراق السيارة العسكرية سابقة الذكر. اما في يعبد فقد ابلغ ضباط الادارة المدنية مجلسها البلدي بتهديداتهم بقتل الشاب المطارد عرفات حسني قنيرة (٢١ عاما) الذي سبق وان تم تهديد والده بامر مماثل قبل بضعة شهور. واحرق شبان في عرابة نحو (٣٠) تبليغا ـ استدعاءات للشبان لتسليمهم بطاقات هوية خضراء.

وفي نابلس اصيب شاب بعيار ناري اثر قيام جنود بتفريق مسيرة جرت في حي القصبة ثم توزعت لتحصل صدامات متفرقة تركزت في مركز خان التجار وشارع النصر. وكان عشرات الشبان والشابات قد اشتركوا في المسيرة وهم يحملون الاعلام الفلسطينية ويرددون الهتافات الوطنية والوحدوية ويحيون الذكرى السنوية الـ (٢٣) لانطلاقة الجبهة الشعبية وتم احتفال صبيتين تعرضتا للضرب خلاله. وكان بين القرى التي دوهمت قريتا عرابة وقراوة بني حسان واعتقل منها (١٥) شابا على الاقل.

وطالت الاعتقالات في الخليل عدد من المواطنين في بني نعيم وبيت عوا وبيت امر ومخيم الفوار فيما وقعت مصادمات متعددة في حلحول وبني نعيم ويطا وبيت امر وسعير ومخيمي الفوار والعروب. وفي مدخل الظاهرية استولت قوات الجيش على قطعة ارض زراعية لعائلة الشراعين وحولتها الى ثكنة عسكرية زودتها بالكهرباء ونصبت الخيام عليها. وظل حظر التجول ساريا في مخيمي نور شمس وطولكرم.

اما في قطاع غزة فقد تميز حي الشيخ رضوان بوقوع مصادمات فيه ادت الى اصابة احد الشبان بعيار معدني في فخذه.

وجاءنا في وقت لاحق ان عدة مصادمات وقعت في قرية سلوان في القدس وان شابا واحدا على الاقل اصيب خلال ذلك ونقل الى مستشفى «هداسا».

على صعيد اخر فقد عثر ظهر امس في قرية العيسوية في القدس على جثة احد تجار الاراضي عودة عوض الله (٥٠ عاما) وقد قتل شنقا في مغارة قرب الجامع كما عثر يوم امس الاول على جثة احد خليل العس (٣٣ عاما) وقد قتل بالرصاص بالقرب من جنين وهو من سكان الحي الشرقي فيها.

■ أحـداث الجمعة ■

■ فرضت سلطات الاحتلال فجر يوم الجمعة حظر التجول على مخيمات جباليا والشاطىء والنصيرات والبريج ودير البلح وخانيونس، اضافة الى مدينة خانيونس ومشروع بيت لاهيا وحي الشيخ رضوان وميدان فلسطين وشارع عمر المختار ـ في مدينة غزة بينما تحدى الاهالي حظر التجول المفروض على مخيم المغازي ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية بكثافة مما اسفر عن اصابة ستة مواطنين بينهم الفتى ممدوح محمد البراوي (١٤ عاما) بعيارين ناريين بالساق والكعب.

واستمرت المواجهات في حي الشجاعية في غزة حتى ساعات المساء واصيب خلالها الطفل محمد سعيد الحلواني (٤) سنوات بيده جراء انفجار قنبلة صوتية امامه والطفل محمود طلال صرارة (٩) سنوات بعيار معدني بالظهر كما اصيب مواطنان آخران خلال المواجهات التي شهدها مخيم خانيونس.

من جهة اخرى وصل الى مستشفى الاهلي والشفاء في القطاع امس عدد من المواطنين جراء رشقهم بالحجارة وضربهم من قبل اسرائيليين اثناء عودتهم من عملهم بينهم العامل محمد حلمي البل (٢١ عاما) من حي الزيتون في غزة وذلك بعد اصابته بكسر بالانف وجروح وكدمات في انحاء الجسم وناهض المكي (٢٧ عاما) من حي الرمال في غزة جراء اصابته بجروح في رأسه وانحاء جسمه.

واغلقت سلطات الحكم العسكري شارع عثمان بن عفان المقابل لمقر الحكم العسكري في حي الرمال في مدينة غزة وذلك على خلفية القاء زجاجتين حارقتين ليلة الجمعة على المقر.

على صعيد آخر اجهضت مواطنتان من مخيم الشاطىء، وجباليا جراء القاء القنابل الغازية على المنازل بكثافة من قبل قوات الاحتلال.

وواصلت قوات الحكم العسكري فرض حظر التجول على اكثر من نصف مدينة جنين (الاحياء الشرقية) فيما اندلعت مواجهات متفرقة في المدينة كان اعنفها في مخيم جنين حيث اصيب خلالها الشاب محمد سعيد الرخ (١٢ عاما) بعيار ناري بعينه اليسرى ونقل الى مستشفى رفيديا لتلقي العلاج.

وقام اوباش المستوطنين بتحطيم سيارة للمواطن عبد الفتاح محمد خليل حرب.

كما فرضت القوات حظر التجول على مخيمي نور شمس وطولكرم وعلى ضاحية ذنابة فيها اعلنت مدينة طولكرم منطقة عسكرية مغلقة.

واصيب في مدينة نابلس اثناء المواجهات العنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال ثلاثة شبان برصاص الاحتلال.

وعلى الصعيد نفسه فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على وسط مدينتي رام الله والبيرة في اعقاب تظاهرات قام بها المواطنون وكانت القوات اجبرت التجار على اغلاق محالهم التجارية.

وواصلت قوات الاحتلال سياستها بمنع اهالي الضفة والقطاع من الوصول الى مدينة القدس لتأدية صلاة الجمعة في الحرم القدسي الشريف في الوقت الذي شهدت فيه المدينة تواجدا عسكريا مكثفا. وفي مدينة الخليل استمر فرض حظر التجول على شارع السلام ومنطقة الحاووز وشارع جامعة الخليل ومنطقة بئر الحجر وكانت سلطات الاحتلال فرضته يوم الخميس اثر رشق الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة. وادى الى اصابة احد الجنود برأسه.

واعتدت مجموعة من الجنود على عددا من شبان مخيم العروب بالضرب المبرح بعد ان اقتادتهم الى مدرسة البنات في المخيم، واحتجزتهم لعدة ساعات.

ومن جهة اخرى منعت القوات المصلين في المدينة من الوصول الى الحرم الابراهيمي لتأدية صلاة الجمعة. واصيبت والدة الشهيد بركة الفاخوري بكسور ورضوض شديدة في انحاء جسمها بعد ان ضربها مستوطنون باعقاب بنادقهم. وذلك خلال مطاردة هؤلاء لمجموعة من شبان المدينة. وفرضت دائرة الضريبة في مدينة بيت لحم على التاجر علي خليف صافي غرامة مالية مقدارها (٢٠٠٠) شيكل. ووضحت في المدينة صباح الجمعة صدامات بين المواطنين وجنود الاحتلال. واصيبت على اثرها الفتاة زهيرة محمد مشعل (١٧ عاما) بجروح في رأسها جراء ضربها بعصا يحملها احد الجنود. كما اعتدى الجنود على سائح اجنبي كان يتجول في المدينة بالضرب المبرح عندما حاول حماية الفتاة.

من ناحية اخرى استمر حظر التجول مفروضا على قرية بتير لليوم الرابع على التوالي. والقيت زجاجتان حارقتان باتجاه سيارة اسرائيلية اثناء مرورها على طريق مستوطنة «بيتار» الى بلدة الخضر (بيت لحم). وفي مخيم الدهيشة اعتقلت قوات الاحتلال الشاب الجريح يعقوب حسن الحايك (٢٢ عاما)، وضربه الجنود ضربا مبرحا بالرغم من ابرازه لاوراق بحوزته تثبت اصابته بعيارين ناريين في الفخذ والخاصرة.

وخلال مواجهات شهدها المخيم اصيب الشاب ابراهيم حسن العزة (٢٠ عاما) بعيار مطاطي في الوجه واصيب شاب آخر بعيار مطاطي في يده.

□ تهنئة □

الى الصديق حسام علي بابر وزوجته اميرة بمناسبة المولودة «نداء»

الحزب والشبيبة والجبهة ـ عين ماهل

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٦ كانون الاول ١٩٩٠ الصفحة ٦

الطيرة تستضيف الف مواطن يهودي في تظاهرة السلام

● اعضاء كنيست ورؤساء بلديات وسلطات محلية وزعماء احزاب ووزراء سابقون يشتركون في اللقاء ● شلومو لاهط: انا اؤمن بانه يحق للفلسطينيين اقامة دولة مستقلة ●

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - «انا اعتقد بان جميع الجالسين هنا يؤمنون بان طريق السلام هو التفاوض مع الفلسطينيين، واؤمن بأنه يحق للفلسطينيين اقامة دولة».

هذا ما اعلنه رئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاهط، امس السبت في لقاء السلام اليهودي - العربي الذي جرى في الطيرة وشارك فيه اكثر من ألف مواطن يهودي من مختلف التيارات السياسية والقوى الشعبية في البلاد، ضم اعضاء كنيست وقادة أحزاب وشخصيات اجتماعية بارزة ومئات العائلات من الرجال والنساء والاطفال.

وكان لقاء السلام، الذي بادر اليه رجل السلام ابي نتان واستضافته الطيرة، قد بدأ امس من الساعة العاشرة صباحا. وظلت وفود المواطنين اليهود تتقاطر على الطيرة حتى ساعات ما بعد الظهر. وبرز من بين الشخصيات السياسية والاجتماعية كل من اعضاء الكنيست تمار جوجانسكي وشولميت الوني ويوسي سريد ودادي تسوكر وران كوهين، والوزير السابق يعقوب تسور وعضوا مركز حزب «العمل» ياعيل ديان ووالدتها روت - ديان ورئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط ورئيس بلدية هرتسليا ايلي لانداو ورئيس بلدية كفار سابا يتسحاق فالد ورئيس مجلس محلي مشارون، بوخفكا، ورئيس مجلس محلي كوخاب يئير، دافيد روش، وفيكتور شمطوب ومن الوسط العربي شارك في اللقاء رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ابراهيم نمر حسين والناطق باسم لجنة الرؤساء محمد زيدان ورئيس بلدية ام الفحم رائد صلاح ورئيس بلدية الطيبة رفيق حاج يحيى ورؤساء السلطات المحلية في كفرقاسم وكفربرا وزيمر - ابراهيم صرصور وكمال ريان وبادي ياسين.

وقد استجابت الشرطة لطلب رئيس مجلس الطيرة المحلي طارق عبدالحي ورجل السلام ابي نتان وغادر افرادها المكان ولم يبق سوى ضابطين مسؤولين بدا انهما «عاطلان عن العمل».

وكان برنامج اللقاء بسيطا: توزيع الضيوف في مجموعات لزيارة القرية والتعرف على اهلها خلال ساعتين. وبعد ذلك جرى لقاء رسمي وشعبي في مدرج المسرح البلدي في الطيرة. ولوحظ اهتمام وسائل الاعلام بهذا اللقاء فقد تقاطر العديد من مراسلي شبكات التلفزيون المحلية والاجنبية والراديو والصحف.

وفي الساعة الثانية عشرة والنصف بدأ البرنامج الرسمي الذي تولى عرافته عضو مجلس الطيرة المحلي محمد عبدالكريم منصور الذي رحب بالضيوف قائلا: لقد اثبتت الطيرة في هذا اللقاء انه من الممكن العيش بسلام وانه يجب وبالامكان ان نعمل الكثير من اجل مستقبلنا ومستقبل اولادنا المشترك.

ونشير هنا الى ان الجميع جلسوا في المدرج وبقيت المنصة خالية الا من «نجومها» الذين يشاركون في تقديم الفقرات ويخلونها، وهم فرقة كشافة من مدارس الطيرة الذين قدموا النشودة، ثم الطفلة لبى نعيم عمرو، (٦ سنوات) التي غنت للسلام بالعبرية.

وأعلن عريف الحفل عن ان العديد من المكالمات جرت خلال الاسبوع الاخير يعلن اصحابها عن دعمهم لفكرة التعايش، ومنهم رجال دين اعتذروا لكون اللقاء يجري في يوم السبت. كما اعلن عن تحيات وصلت من عضوي الكنيست امنون روبنشطين ويئير تسبان.

ثم كانت الكلمة لرئيس البلد المضيف، طارق عبدالحي فقال «انا نفتح بيوتنا في وجه اخوتنا اليهود لكي يرى الجميع امكانية التعايش بسلام. لقد كرهنا الحرب والرصاص والسكاكين، وآن ان نعمل من اجل التعايش واخوة الشعوب والسلام. نحن هنا نمثل كل القيادات السياسية وعلينا ان نضغط من اجل السلام».

ثم تحدث رجل السلام ابي نتان الذي حياه الجمهور بحماس بالغ فقال: ها نحن نرى العديد من الوجوه الطيبة من اليهود والعرب الذين جاءوا لدعم فكرة التعايش. وقال: لا يجوز ان يكون ٨٠٪ من سكان الدولة - هم المواطنون اليهود - لا يزورون القرى العربية. وقال انه تقدم من امرأة وطلب منها ان تذهب لزيارة عائلة في الطيرة فاجابته بانها من الطيرة..

وهذا يعني ان احدا لا يستطيع ان يفرق بين العرب واليهود.

وكان اخر المتكلمين رئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاهط الذي تحدث باسم الوفود اليهودية. فقال:

«جئت الى هنا مجروحا بعد الذي جرى امس في يافا حيث قتلوا بالسكاكين شابة وشابين يهود. وحيث احرقوا في هذه الليلة ٣ سيارات للعرب. وهناك من نصحني بأن لا أحضر اليوم للطيرة لان الوقت غير مناسب. فقلت: بالعكس، هذا هو الوقت المناسب».

وقال لاهط ان «اعمال العنف من النوع الذي جرى في يافا هي التي تهملنا نحن دعاة السلام، اقلية، لان السلام وسفك الدم لا يتفقان».

وطالب لاهط الشرطة بالقبض على الذين اعتدوا على العرب في يافا ومعاقبتهم، واختتم: نحن ملزمون بالعيش معا، ويمكن تحويل منطقتنا الى جنة عدن.

ويفيد مراسلنا بان العديد من العائلات اليهودية الزائرة قررت تمديد الزيارة في الطيرة الى ساعات المساء.

● في الطيرة أمس: رئيس مجلس الطيرة، طارق عبدالحي، يستقبل عضو الكنيست شولميت الوني والكاتبة ياعيل ديان ووالدتها روت.

(تصوير: مكتب «الاتحاد» في الطيبة)

اللقاء اليهودي - العربي في سخنين امس يدعو الى تحويل «السلام الآن» الى حركة يهودية - عربية

● المطالبة باطلاق سراح ابو عياش وابو زياد واليازجي ● الدعوة الى انطلاق قوى السلام من الشعبين، في حركة جماهيرية منظمة ضد العنصرية والترانسفير وطرد العمال العرب على اساس قومي وفي سبيل التعاون والمساواة والتعايش على اساس الاحترام المتبادل ●

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» - في البطوف - استضافت سخنين مجلسا محليا وشعبا، امس (السبت)، مئات انصار السلام اليهود ووفودا كبيرة من المدن والقرى العربية في الجليل في تظاهرة للتعايش والتعاون والنضال المشترك للسلام.

عقد هذا اللقاء الهام بالتعاون بين مجلس سخنين المحلي وطاقم الشمال لحركة «السلام الآن».

وبعد الجولة في القرية عقد اللقاء الرسمي في متنزه سخنين للافراح لصاحبه السيد سعد الله المصري.

ترأس اللقاء وادراه الكاتب سلمان ناطور، فقال ان المرحلة قاسية جدا ومليئة بالاخطار والتساؤلات وفي مقدمتها اخطار الحرب والعنصرية. وقال ان المسؤولية التاريخية تتطلب نضالا مشتركا لخلق واقع جديد لصالح الشعبين.

والقى رئيس مجلس سخنين السيد مصطفى ابو ريا كلمة حارة، بالعبرية والعربية، قال فيها ان سخنين تستقبل ضيوفها باغصان الزيتون والقلوب والبيوت المفتوحة. وقال: اننا في سخنين نفرق بين تحريض النائب الليكودي عوزي لانداو ومشاعر التضامن الاصيل من انصار السلام اليهود.

● البروفسور سامي سموحة كان اول المتكلمين في الندوة فقال ان السلام والمساواة والتعايش والتعاون هي اهداف سامية لن تتحقق بدون النضال اليهودي - العربي الدمقراطي المشترك. وقال: علينا ان نحترم بعضنا ونحترم خلافاتنا في الرأي وان نحقق السلام العادل والواقعي لصالح الشعبين. وقال ان معركة المساواة سوف تستمر، بعد تحقيق السلام ايضا. وقال: اذا كان قدوم القادمين الجدد مرتبطا باساءة للعرب او بنهب اراضيهم او فصلهم من العمل، فان المعركة ضد هذه الممارسات هي ايضا معركة يهودية - عربية وحذر من الترانسفير وفصل العمال العرب على اساس قومي.

● الشاعر سالم جبران رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» افتتح كلمته بتقدير - تيومة للمرحوم البروفسور يعقوب طلمون الذي قال ان احتلال الشعب الفلسطيني بالقوة سوف يلوث ويدمر خلقيا واجتماعيا ونفسيا المجتمع الاسرائيلي.

وقال ان كل ما نراه من ازمة اقتصادية وبطالة واسعة وتفاقم للازمة السياسية وازدهار للعنصرية والترانسفير واخطار على الدمقراطية هي من افرازات استمرار الاحتلال.

وقال: ان الشعب الفلسطيني وقيادته م.ت.ف يقفان بقوة على قاعدة الحل السياسي العادل على اساس دولتين لشعبين. وقد اعلن عرفات في جنيف ان شعب فلسطين يريد الطمأنينة والسعادة لاطفال فلسطين ولاطفال اسرائيل. واضاف: في الاسبوع الماضي قال الشاعر محمود درويش في التلفزيون الاردني ردا على سؤال اذا كان التعايش ممكنا: «التعايش بين الشعبين ممكن وحيوي وحتمي». والشعب الفلسطيني تعلم من مأساته باهظة الثمن ان يرفض المزايدة وان يسعى للحل العادل الدمقراطي الانساني. وقال: ان العرب في اسرائيل معنيون بالسلام بشكل مضاعف، مرة كفلسطينيين ومرة كمواطنين في دولة اسرائيل. ودعا في ختام كلمته الى التعاون اليهودي العربي في اطار «السلام الآن» وفي كل اطار لصد الهجمة العنصرية وتصفية الاحتلال وتحقيق السلام والازدهار للشعبين.

● ايلي سفران سكرتير كيبوتس سعسع قال ان التعاون اليهودي - العربي هو مصلحة مشتركة مصيرية للشعبين. وقال: كيهودي انا ضد مشاريع الترانسفير وضد فصل العمال العرب وضد كل تمييز وضد اعمال الاحتلال. وقال: يجب ان نندد باطلاق سراح القتلة الثلاثة من التنظيم الارهابي اليهودي فهذا العمل معناه تشجيع غير مباشر لقتل العرب. وقال: استهجن خصوصا ان يوقع رئيس الدولة على مرسوم رئاسي للعفو عن هؤلاء القتلة.

● الكاتب حنا ابراهيم قال ان القضية ليست أن تقنع بعضنا بل ان نقنع الاكثرية اللامبالية او ذات المواقف الخاطئة. وقدم عرضا لما اسماه برنامج السلام الذي يطرحه «الحزب الدمقراطي العربي» ودعا الى المزيد من اللقاءات والتعاون.

● السيدة سارة دورون، من قيادة «السلام الآن» في الشمال قالت: جئت بكل فرح وحماس الى هذا اللقاء، جئت لزيارة اصدقاء وشركاء في النضال للسلام. وقالت ان المرحلة التاريخية ستؤدي الى رفض الحرب كليا ونهائيا كاداة لحل النزاعات. وقالت ان برنامج «دولتان لشعبين» هو البرنامج الوحيد الصحيح ومهمتنا الاولى كشعبين هي تصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل. وقال: «السلام الان» يجب ان تصبح حركة شعبية يهودية - عربية. هذا هو الضروري وهو الطبيعي.

● الاستاذ احمد درويش قال ان الشعب الفلسطيني بما فيه الجماهير العربية في اسرائيل يسعى للتعايش ويريد التعايش ويجب ازالة الالغام من طريق التعايش والسلام لان البديل لذلك هو كارثة. وقال اننا بالتعايش اليهودي - العربي نضمن المستقبل الامن للاجيال القادمة.

بعد هذه المداخلات جرى نقاش هام وحيوي شارك فيه عدد كبير من اليهود والعرب. وطالب عدد من المتكلمين بزيادة الحوار والتعاون والعلاقات اليومية بين ابناء الشعبين، كما طالبوا باطلاق سراح المناضلين الفلسطينيين رضوان ابو عياش وزياد ابو زياد ود. احمد اليازجي. كما طالبوا بتطوير «السلام الان» للنضال الشعبي اليهودي - العربي.

وقدم المشاركون في الندوة ملاحظات على النقاش مؤكدين اهمية انطلاق قوى السلام اليهود والعرب في معركة جماهيرية لصد اليمين ولكسب الرأي العام لقضية السلام العادلة.

وفي الختام قدم رئيس مجلس سخنين الشكر لكل المشاركين، وقال ان سخنين تدعوهم لزيارتها على مدار السنة. ايضا. ودعا الى الاكثار من اللقاءات اليهودية - العربية. كما اكد ان رد الجماهير العربية على العنصرية والترانسفير هو النضال باوسع وحدة صف واقامة وتوسيع اقوى تحالف وتعاون مع انصار السلام اليهود.

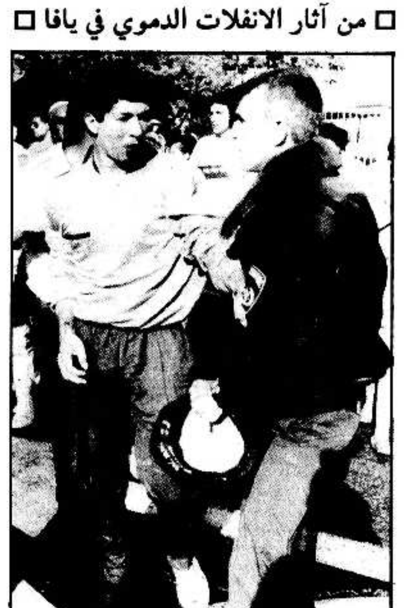




● في الصورة العليا: رئاسة اللقاء اليهودي - العربي في سخنين. ويظهر في الصورة السفلى جانب من الجمهور الكبير المشارك في اللقاء.

(تصوير: مكتب «الاتحاد» في البطوف)

□ من آثار الانفلات الدموي في يافا □



● عامل عربي من يافا بين ايدي رجال الشرطة ينزف الدم من فمه جراء اعتداء العنصريين الدموي عليه امس الاول في يافا في اعقاب قتل العمال اليهود الثلاثة طعنا بالسكين.

(تصوير: روني شيتسر - خاصة بـ «الاتحاد»، تل ابيب - يافا)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية في شمال البلاد في ساعات المساء. أما غدا الاثنين فيتوقع ان يكون الجو غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٧° ● الاغوار الشمالية - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° ● القدس وضواحيها - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٢° ● النقب - ٢٤° ● البحر الميت - ٢٦° ● ايلات والعربة - ٢٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح بين شمالية - شرقية وشمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١٢/١٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار اميركي*	٢,٠١٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٢٧٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٦٥٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٠١٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٩٤٦ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩٤٦٣ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢,١١ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٠ - ٢,١٢ ش.ج

بعد غد الانتخابات:

(٢٥٠) نشيطا جبهويا في كفرياسيف يوزعون نداء قائمة الجبهة على اهالي القرية

● كفرياسيف - من مكتب «الاتحاد» - طاف اكثر من (٢٥٠) جبهويا قبل ظهر امس السبت، شوارع كفرياسيف، لايصال نداء جبهتها الدمقراطية الى كل بيت. وقد شارك في هذا النشاط مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي ومرشحو قائمتها للعضوية واعضاء سكرتارية فرع الجبهة في القرية.

وقد عنونت جبهة كفرياسيف الدمقراطية بيانها هذا بنداء مؤثر الى اهالي القرية «احموا كفرياسيف الثوارة».

ومما جاء في البيان: «لقد عبرت على بلدنا عدة احداث ومعارك، فكانت محكا للقوى التي تخوض المعركة الانتخابية اليوم. فماذا كان موقف كل منها في تلك الاحداث والمعارك!

تذكروا ايها الاخوة والاخوات مواقف القوى الانتخابية المعروضة امامكم اليوم كيف كانت اثناء تلك الاحداث والمعارك، واحكموا.

وخلال الاثني عشرة سنة الاخيرة لمستم معنى وجود رئيس وقيادة جبهوية في مجلسكم المحلي. لمستموه في الدفاع الصلب والمثابر عن كيان مجلسكم المحلي العريق، وعن حقكم في انتخابه. لمستموه في الدفاع عن كرامة وتاريخ كفرياسيف وعن مصير اراضيها. لمستموه في الاصرار على وحدتكم الصالحة، وعلى علاقاتكم الطيبة مع القرى المجاورة. لمستموه في الخدمة المخلصة والعادلة لكم ولاجيالكم الصاعدة. لمستموه في العمل التبرعي وفي التطوير الشامل لكل البلد».

وانهت جبهة كفرياسيف الدمقراطية بيانها الى الكفارسة قائلة: «ان انظار شعبكم تتطلع اليكم. وانظار قوى التقدم والسلام والتعايش تتطلع اليكم. وجبهتهم يطالبونتا: لا تسمحوا لقوى الاضطهاد وخادميها باطفاء كفرياسيف الثوارة!

احفظوها سندا وموئلا لقوى التقدم والسلام والتعايش!

احموا كيان مجلسكم الذي ما زالت تتهدده مؤامرات الدمج!

اضمنوا لمجلسكم قيادة صلبة في الدفاع عن مصالحكم واراضيكم، وتخدمكم باخلاص ونقاء!

حققوا ذلك يوم الثلاثاء ٩٠/١٢/١٨ بانتخاب: ثمر مرقس لرئاسة المجلس المحلي مع اكثرية اعضاء للجبهة الدمقراطية».

تحت شعار «من أجل التغيير الجذري وانتخاب مجلس لنا لا علينا»:

الجبهة توزع برنامجها الانتخابي على جميع اهالي ابو سنان

● السيد علي هزيمة يؤكد ان رئاسة المجلس ليست هدفا بالنسبة له وانما وسيلة من اجل خدمة مصالح القرية واهلها دون تمييز ●

● ابو سنان - مكتب «الاتحاد» في كفرياسيف - قام اكثر من مائة من الكادر الجبهوي في ابو سنان، يوم امس (السبت)، بتوزيع برنامج الجبهة على أهالي ابو سنان في جميع احياء القرية.

ويتضمن البرنامج الذي يتصدر الشعار الرئيسي للجبهة في هذه المعركة الانتخابية «من اجل التغيير الجذري وانتخاب مجلس لنا لا علينا»، تلخيصا لنشاط الجبهة وكتلتها في السلطة المحلية خلال الفترة الماضية والفارق الكبير في المواقف بين الجبهة وادارة العمل الانفرادي الحالية. كما يتضمن البنود التفصيلية لبرنامج الجبهة خلال الفترة المقبلة وفي مقدمتها الكفاح من اجل تطوير القرية وضمان ازدهارها ومواجهة سياسة التمييز والقهر القومي السلطوية والدفاع عن مصالح الاهالي. ويبرز البرنامج الأهمية الكبيرة لزيادة تمثيل الجبهة ونجاح مرشح الرئاسة الذي تدعمه، السيد علي هزيمة، كشرط أساسي لاجراء التغيير النوعي في نهج عمل المجلس المحلي وضمان طابعه الدمقراطي.

وعلى الصعيد نفسه، تقدم السيد علي هزيمة بالتقدير الكبير لجميع اهالي القرية ولمختلف القوائم التي تخوض المعركة الانتخابية على المستوى الحضاري والواعي للمنافسة الانتخابية، وذلك في منشور انتخابي اعتبر فيه ان «توفير المناخ الهادئ، والعلاقات الاخوية القائمة على الاحترام المتبادل والمساواة بين الجميع في قريتنا، وبغض النظر عن الانتماءات الطائفية والعائلية والسياسية، هو نهجنا في التعامل اليوم وبعد الانتخابات».

وشدد هزيمة على ان رئاسة المجلس ليست هدفا بالنسبة له وانما وسيلة «من اجل التغيير الجذري للنهج الانفرادي المعهود في قريتنا، ومن اجل خدمة مصالح القرية واهلها دون تمييز، ومن اجل تحويل المجلس بالنسبة لكل مواطن الى عنوان حقيقي لتفهم قضاياه ومشاكله والعمل على مساعدته لحلها في اطار القانون».

وختم السيد هزيمة المنشور بالتوجه الى جمهور الناخبين بمنحه ثقتهم والعمل سوية من اجل فجر النصر لأبو سنان، صباح ١٩ كانون الاول، وكي يشعر كل مواطن ان هذا المجلس «مجلس لنا لا علينا».

اعتبارا من اليوم وحتى الجمعة القادم:

الاطباء ينفذون اضرابا عاما في غرف العمليات

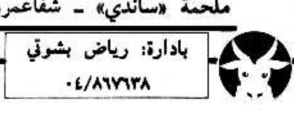
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينفذ الاطباء، اعتبارا من اليوم (الاحد)، اضرابا عن العمل في جميع غرف العمليات في المستشفيات الحكومية والبلدية والجماهيرية، وذلك لمدة خمسة ايام.

وبموجب هذا الاجراء سيتم ارجاء جميع العمليات التي كان من المحدد اجراؤها خلال ايام الاضراب (من الاحد حتى الجمعة القادم)، وهذا ما لا يشمل العمليات الطارئة، حسبما افاد الاطباء.

وتجيء هذه الخطوة ردا على الطريق المسدود الذي دخلت اليه المفاوضات بين ممثلي الاطباء وممثلي وزارة المالية حول اتفاقية الاجور ونية المالية بسحق ما نسبته ١٠٪ الى ٣٧٪ من اجور ما يزيد عن ٣٠٪ من الاطباء القدامى، وفي المقابل رفع اجور الاطباء المبتدئين بنسبة تتراوح بين ١,٣٪ و٣,٢٪!!

من جهته، عقب وزير الصحة، ايهود اولمرت، على قرار الاطباء بالقول: «لن يتم اجراء اية مفاوضات مع ممثلي الاطباء في ظل التهديد بالاضراب»، وطالب الاطباء بالعدول عن قرارهم.

ملحمة «ساندي» - شفاعمرو



بمناسبة الاعياد المجيدة، عيد الميلاد ورأس السنة.
نعلن عن تنزيلات على اسعار اللحوم
● ١كغم لحم خروف (١٦) شيكل.
● ١كغم لحم عجل صغير (١٥) شيكل.
● معلاق خروف كامل (٢٥) شيكل.
● ١كغم كبدة عجل + قلوب وكلاوي (١٣) شيكل.
● ١كغم لسانات خروف (١٥) شيكل.
● كروش منظفة (١٥) شيكل.
● ١كغم سلسيسو عربي منع صنوبر (١٢) شيكل.
● ١كغم شوارما عجل مع خروف (١٥) شيكل.
● ١كغم كباب وهمبورغر (صنع محلي) (١٠) شيكل.
● ١كغم صدر حبش (١٢) شيكل.
●●● كما ويوجد لدينا يوميا دجاج طازج وفخاذ وصدر واجنحة.

كل عام وانتم بالف خير
فاهد مسعود تهم

خدمات ممتازة، نظافة كما تعهدتنا.

بلدية الطيبة
هاتف ٤ - ٩٩١١٣١ - ٠٥٢
مناقصة رقم ٩٠/١٤

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها باستلام عروض من مقاولين لتنفيذ اعمال ابناء في هيكل مركز التأهيل المهني (ماعس) في الطيبة.

يمكن الحصول على الخرائط والمواصفات وشروط المناقصة والتعليمات المرفقة والاتفاقية من مكاتب البلدية اثناء ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع مبلغ ٣٠٠ شيكل جديد والتي لا يعاد لمقدم العرض.
١) يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين مسجلين بموجب قانون اعمال البناء الذي يسمح لهم بتنفيذ هذا المشروع مع ارفاق شهادات رسمية بذلك.
٢) على مقدم العرض ان يحضر حسابات رسمية لضريبة الدخل والضريبة المضافة مع ارفاق الشهادات اللازمة.
٣) الشهادات المطلوبة يجب ان تكون سارية المفعول حتى تقديم العرض.
٤) على الراغبين الاشتراك في المناقصة تقديم عروضهم على النماذج الخاصة وذلك بطريقة المغلف المختوم مقابل ايداع كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة اشهر والتي بدونها لا يقبل العرض.
٥) اخر موعد لتقديم العروض هو يوم ٩٠/١٢/٢٦ الساعة ١٢ ظهرا لدى سكرتير البلدية وكل عرض يقدم بعد الموعد المذكور لا يقبل.
٦) للبلدية الحق بتنفيذ العمل باكمله او جزئيا او اية اضافة اخرى.
٧) البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.
٨) ستقام جولة للمقاولين في مكان العمل يوم ٩٠/١٢/١٨ الساعة العاشرة صباحا، التجمع في بناية البلدية.

● رفيق الحاج يحيى - رئيس البلدية ●

قروض

قروض بنكية لغاية ٢٥,٠٠٠ ش.ج
قروض فورية لغاية ١٥,٠٠٠ ش.ج
قروض بنكية لشراء سيارات لغاية ٦٠٪
قروض لشراء سيارات شركة لغاية ٩٠٪
قروض مشكنتا لغاية ٩٠٪ من ثمن البناء
بادارة مرزوق - ابو سنان - هاتف ٠٤/٩٦٠٠٦٢

מבצע

تهانينا الحارة

مع اجمل باقات الورود نقدمها الى العزيز الدكتور انيس شناوي بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في الاقتصاد السياسي في معاهد بلغاريا. قدما والى الامام.

د. كميل، ليلى ورويع خوري
ابو سنان

شكر على تعاز

ارملة المرحوم واولادها وعائلاتهم واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم وعزاهم بفقيدهم الغالي

أمين يوسف ياور
(ابو زوزو)

اذا كان بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او تقديم باقات واكاليل الزهور وارسال البرقيات، سائلين المولى ان يتغمد فقيدنا بواسع رحمته.

لا اراكم الله مكروها بعزيز